الباب الأول

مقدّمة

أ. خلفية البحث

ينقسم الأدب إلي قسمين الشعر كالشعر الملاحم، والشعر التمثيلي، والشعر الغنائي و النثر كخطب ورسائل وحكم وقصة ومسرحية ، وازدهر فنون النثر في العصر الحديث، وظهرت بينها ألوان جديدة من أهمها المقالة. المقالة هي قطعة نثرية قصيرة أو متوسطة، موحدة الفكرة، تعالج بعض القضايا الخاصة أو العامة، معالجة سريعة تستوفي انطباعا ذاتيا أو رأيا خاصا، ويبرز فيها العنصر الذاتي بروزا غالبا، يحكمها منطق البحث ومنهجه الذي يقوم على بناء الحقائق على مقدماتها، ويخلص إلى نتائجها. تنقسم المقالة إلي قسمين العموم و التصنيف ، المقالة العموم كالمقالة الذاتية، المقالة الموضوعية ، والتصنيف كالمقالة العلمية، المقالة الصحفية والمقالة الأدبية. على أن أحد المقالة التصنيف هي المقالة الأدبية.

المقالة الأدبية هي الموضوع الذي يكتبه الأديب لتوضّح به فكرة، أو تدافع عن رأي، أو تعالج قضية علمية أو أدبية، ويعرّض فيه الموضوع عرضا مترابطا مسلسلا في صورة ممتعة مؤثرة. في المقالة الأدبية ألوان المقالة كالمقالة الأدبية القصصية، المقالة النقد الاجتماعية، الصورة الشخصية وغيرها.

في الحقيقة كانت العلاقة بين الأدب والحياة اليومية هي علاقة قوية ولكن بعض الناس لا يعرفون أنشطتهم تدخل إلى الأدب . وكل شيء حتى في العمل الأدبي لا يمكن

فصلها عن مجموعة متنوعة من التجربة الإنسانية الإشكالية سواء على المستوى الشخصي والجماعي.

إن عناصر الإنتاج الأدبي ينقسم إلى قسمين هما العناصر الداخلية والعناصر الخارجية . العناصر الداخلية هي العناصر التي تشترك في بناء الإنتاج الأدبي مباشرة ، مثل البيئة والحبكة والفكرة . أما العناصر الخارجية فهي كل العناصر الموجودة خارج الإنتاج الأدبي، وهذه العناصر تؤثر في الأعمال الأدبية التي ألّفها الأديب، مثل العوامل السياسية والاقتصادية والنفسية والدينية والثقافية والأخلاقية . من الإنتاجات الأدبية قد تتأثر في ظهورها بما فعل الناس من سلوك وحصول و أخلاق . على أن أحد العناصر الخارجية من الإنتاج الأدبي هو الأخلاق.

في العصر الحديث تتقدم العلوم بسرعة ، ومهما ذلك يجب علينا أن نهتم بالأخلاق الكريمة ، التي تكون قادرة على التمييز بين الجيد و السيئ ، و بين الحق و الباطل , و تنمية العلوم و التكنولوجيا تؤثر في الأفراد وخاصة من حيث أخلاقهم ، لأن الأخلاق هي أهم شيء في حياة الإنسان باعتبارها شعور شامل للسلوك الأخلاقي، و إذا أردنا أن نفهم الأخلاق فلابد أن نتخلق بسلوك مزيج من القلب والعقل والمشاعر التي ستشكل الأخلاق الحميدة . و الأخلاق لا تتحل من أجل خير نفسها فقط ، بل تكون معيارا في مواجهة كل المشكلات التي تنشأ في البيئة المحيطة بعقلية صحية من أجل وضع أنفسنا لتناسب البيئة التي تتوقع أن يكون الإنسان لديه الأخلاق الحميدة في الحياة .

ومن هنا أرادات الباحثة أن تبحث بحثا عميقا عن القيم الأخلاقية في أربعة المقالات الأدبية " حماري قال لي " . وهذه المقالة هي من إحدى المقالات الأدبية التي

تمثل صور الحياة الحقيقة وشاعت أشكالها وأفعالها في مواجهة مشكلات الحياة التي تعثر عبرة . فهذه المقالة من أحد مؤلفات توفيق الحكيم . وقد شجع هذا الكتاب لدراسة أخلاقية في أربعة المقالات الأدبية حماري قال لي و تضمينها في تدريس تحليل الأدب العربي ، لأن الأخلاق هو جزء من العناصر الخارجية من العمل الأدبي وجزء من تعاليم الإسلام.

ب. تركيز البحث وفرعية تركيز البحث

تركيز البحث هو الحصول على فهم عن القيم الأخلاقية في أربعة المقالات الأدبية "حماري قال لي " لتوفيق الحكيم. وفرعية تركيز البحث هي:

١) القيم الأخلاقية في المعاملة مع الله في أربعة المقالات الأدبية "حماري قال لي " لتوفيق الحكيم

٢) القيم الأخلاقية في المعاملة مع نفسه في أربعة المقالات الأدبية "حماري قال لي " لتوفيق الحكيم

٣) القيم الأخلاقية في المعاملة مع الآخرين في أربعة المقالات الأدبية "حماري قال لي " لتوفيق الحكيم

ج. أسئلة البحث

بناء على تركيز البحث فيمكن تنظيم هذا البحث في السؤال التالي " كيف تكون صور القيم الأخلاقية في أربعة المقالات الأدبية "حماري قال لي " لتوفيق الحكيم وتضمينها في تدريس تحليل الأدب العربي ؟

د. فوائد البحث

من فوائد البحث، وهي كما يلي :

١) للطلاب ليتمكنوا من تطبيق عن القيم الأخلاقية في أربعة المقالات الأدبية "حماري قال لي " لتوفيق الحكيم .

٢) للقراء عامة، تشجيع القراء أن يختاروا المقالة الجيدة ويأخذوا منها القيم الأخلاقية ، للوصول إلى العمل بها، لأجل تحقيق السعادة في الدنيا والآخرة.

الباب الثاني
الدراسة النظرية وتنظيم الأفكار

أ . الدراسات النظرية

سيتم البحث في هذا الباب عن الدراسات النظرية عن مفهوم المقالة ، و مفهوم القيم الأخلاقية وخلاصة أربعة المقالات الأدبية "حمار قال لي " وسيرة توفيق الحكيم ومفهوم تدريس تحليل الأدب العربي.

١. مفهوم المقالة

قبل أن تبحث الباحثة عن المقالة، تريد الباحثة أن تعطي مفهوم عن الأدب.

الأدب هو فن من الفنون الجميلة التي تصور الحياة و أحداثها بما فيها من أفراح وأتراح وأمال وألام من خلال ما يختلج في نفس الأديب و يجيش فيها العواطف والأفكار بأسلوب جميل وصورة بديعة وخيال رائع.[١] الأدب أنه التعبير عن الحياة أو بعضها بعبارة جميلة. [٢]

وينقسم الأدب إلى قسمين هما الشعر والنثر.[٣] فالشعر ينقسم إلى ثلاثة أقسام هي شعر الملاحم، والشعر التمثيلي، والشعر الغنائي.[٤]

---

[١] عبد العزيز بن محمد الفيصل، المرجع السابق، ص ١٥

[٢] أحمد أمين ، النقد الأدبي، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية ،١٩٧٢)ص ١

[٣] جرنان علي رضال النحوي، الأدب الإسلامي إنسانية وعالميته، (الرياض: دار النحوي للنشر والتوزيع، ١٩٧٨م)، ص،١٤

[٤] عبد العزيز بن محمد الفيصل، المرجع السابق، ص ١٢ -١٣

الشعر الملحمي هو شعر موضوعي يعبر فيه الشاعر عن موضوع قصصي مستمد من حياة الأبطال والبطولات مع مزج ذلك بالشكل الأسطوري المثير للمشاعر[٥] ، والشعر التمثيلي هو الشعر الذي يقوم على الأحداث والشخصيات والحوار الذي يخطو بالمسرحية إلى العقدة أو قمة الصراع فالحل،[٦] والشعر الغنائي أو الوجداني هو الشعر الذي يتحدث فيه الشاعر عن نفسه ويعبر عن أحاسيسه وانفعالاته. [٧] ويشتمل النثر على أنواع كثيرة منها: الخطب والرسائل والمثال والحكم والوصايا والمقامات والقصة والمسرحية.[٨] القصة هي فن من فنون النثر يعرّض الحياة بجميع جوانبها في أسلوب مشوّق يجمع بين الحقيقة والخيال. [٩] والمسرحية هي قصص تمثيلية تقوم على الحوار بين شخصياتها.

ومن المشهور، أن عنصر الإنتاج الأدبي ينقسم إلى قسمين هما العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. والعناصر الداخلية هي العناصر التي تشترك في بناء الإنتاج الأدبي مباشرة، منها: الشخصية والحبكة والبيئة والفكرة والأسلوب. وأمّا العناصر الخارجية هي كلّ العناصر الموجودة خارج الإنتاج الأدبي ولا تؤثّره مباشرة، منها: ذاتية المؤلف، أحوال سيكولوجيا المؤلف والقارئ، الأحوال الأيديولوجية، السياسية، الاجتماعية، الثقافية، الأمن، وهلم جرا.[١٠]

---

[٥]حسن خميسي المليجي، الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية، (المملكة العربية السعودية: جامعة إمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٠هـ)، ص. ٣٤٠

[٦]نفس المرجع، ص٣٤١

[٧]نفس المرجع، ص. ٣٤٠

[٨] عبد العزيز بن محمد الفيصل، الأدب العربي وتاريخه العصر الجاهلي وعصر صدر الإسلام والعصر الاموي، (الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: ١٤٢٦هـ)،ص ٤-١٥

[٩]حسن خميسي المليجي ، المرجع السابق، ص ٣٣٤

[10] Burhan Nurgiyantoro, Teori Pengkajian Fiksi, (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 1998), hlm.23

من البيان السابق استنبط الباحثة أن الأدب هو تعبير الأديب عن مشاعره وتجاربه وعواطفه وأفكاره وأرائه في صورة واضحة بديعة بليغة من شعر أو نثر في النفس ويهذب الخلق ويدعو إلى الفضيلة ويبعد عن الرذيلة بأسلوب جميل خيال رائع وتصور عن الأحداث حياة الناس الواقعية.

إن المقالة لغة هي مصدر من قال و جمعها مقالات، وهي بحث ينشر في صحيفة أو مجلة.[١١] واصطلاحا هي تأليف أدبي قصير يدور حول موضوع معين أو فكرة رئيسية. المقالة عند جمعان عبد الكريم الفامدي هي قالب قصيرة قلما تجاوز نهراً أو نهرين في الصحيفة .[١٢]

المقالة هي قطعة نثرية محدّدة في الطول والموضوع ، تكتب بطريقة عفوية ،سريعة خالية من الكلفة و الرهق . [١٣] المقالة هي بحث قصير محدود الطول يعتمد على منهج مقدمة،تهيئ القارئ وتشوقه لمضمون المقالة، عرض ، مجموعة الأفكار الرئيسية التي تكون الفكرة المحورية للمقال ، وفيه يطرح الكاتب أفكاره فيحللها ، ويناقش كل فكرة مبدياً رأيه مدللاً عليه بالحجج والبراهين ، خاتمة، تركز الهدف (تلخيص رشيق ودقيق لهدف الكاتب) وتعطي انطباعاً عاماً عن الموضوع ، والأسلوب يعتمد اللغة المركزة والواضحة والفكرة العميقة والإقناع بالحجة والشواهد والأمثلة والحكاية .

---

[١١] مصطفى إبراهيم ، المعجم الوسيط، (مجمع اللغة العربية بالقاهرة :دار الدعوة ،١٩٨٢م) ص ٧٦٧

[١٢] جمعان عبد الكريم الفامدي، المقالة في الأدب السعودي المعاصر، (الرياض: جامعة أم القرى ، ١٩٩٩م) ص ٤٦٤

[١٣] نفس المرجع ، ص ٤٦٣

بناء من التعريفات السابقة الباحثة أن المقالة هي قالب فني نثري يعالج موضوعاً ما يعرض فيه صاحبه رأياً أو يقرر فكرة .

والمقالة يغلب عليه الطابع الفكري أو التفسيري، والمصطلح يصعب تعريفه تعريفاً جامعاً يقبله الجميع نظراً للتوسع وعدم الدقة في استعماله ، وبعض المقالات وصفية وبعضها ذات طابع قصصي ، وبعضها يقوم على مناقشة الحجج المختلفة . كما أن هناك مقالات مرحة أو سخرية بالغرائب ، بالإضافة إلى أن بعض المقالات تعرض شخصي أو اقتصادي أو تاريخي، وقد يكون المقال موضوعياً أو ذاتياً .

وقد استخدم مونتني المصطلح بالفرنسية أول مرة عام ١٥٨٠ ليشير إلى بعض التأملات التي لا تتصف بمراعاة العرف وشكلياته ، وقد دارت تلك التأملات حول الكاتب والإنسانية عموماً . وجاءت مقالات فرنسيس بيكون ١٥٩٧ ، لتكون نصائح تؤدي إلى السلوك الناجح في الحياة وتدبير شئون البشر.

وبعد القرن السابع عشر لم يقف كتاب المقالات الإنجليز أمثال أديسون وجولد سميث وليم هازليت، عند موقف أو موضوع معين ، وتدفقت مقالاتهم ؛ لتحيط بموضوعات متباينة متعددة . ويمكن اعتبار المجلات وافتتاحياتها ، وبعض أعمدتها وعرض الكتب وبعض أشكال النقد مقالات من نوع خاص، وقد جاء شكل المقال متأخراً في الأدب العربي وانتشر مع انتشار الصحافة وأصبح اليوم شكلاً رئيسياً.[١٤]

في العربي القديم عُرف فن يسمى بالفصول والرسائل وهو يقترب من الخصائص العامة لفن المقال مثل: رسائل عبد الله بن المقفع وعبد الحميد الكاتب، و رسائل الجاحظ، وأبو حيان التوحيدي في كتابيه(الإمتاع والمؤانسة، وأخلاق الوزيرين)، كما

[14] http://www.arab2-daz.arabepro.com/t45.topic 22:02

نستطيع أن نجده في تراث الأمم الأخرى منذ الإغريق والرومان، وفي الكتب الدينية والفلسفية وكتب الحكماء، ولكن المقالة تنفرد بمميزات خاصة عن فن الفصول والرسائل، فقد تأثر كتّاب المقالة الحديثة بالاتجاهات السائدة في الآداب الغربية،مما أثرى المقالة بخصائص فنية تجعلها متفردة عن باقي الأجناس الأدبية الأخرى.

خصائص المقالة الحديثة: تميزت المقالة الحديثة بمجموعة من الخصائص، وهي:

١- أنها تعبير عن وجهة النظر الشخصية، وهذه الميزة هي التي تميزها عن باقي ضروب الكتابات النثرية.
٢- الإيجاز، والبعد عن التفصيلات المملة، مع إنماء الفكرة وتحديد الهدف.
٣- حسن الاستهلال وبراعة المقطع.
٤- إمتاع القارئ ، وإذا ما انحرفت عن هذه الخاصية أصبحت أي لون آخر من ألوان الأدب وليست بفن مقالة.
٥- الحرية والانطلاق.

أسباب تطور فن المقال وتخلصه من التكلف اللفظي:

١- التأثر بالغرب وصحافته.
٢- ارتقاء الوعي وظهور الأحزاب السياسية والتيارات الفكرية التي أحدثتها أحداث بارزة مثل مجيء : جمال الدين الأفغاني، والثورة العرابية، والاحتلال البريطاني، وحركة تأسيس المدارس والكليات، ونشاط الحركة الاستعمارية في أقطار المغرب العربي.
٣- ظهور المدرسة الصحفية الحديثة، وبرزت صحف كثيرة من مثل المؤيد ، اللواء، الجريدة، السفور،السياسية، البلاغ.

٤- ظهور المجلات المتخصصة التي أحاطت بمكونات المقالة العربية.ولهذا أصبحت المقالة أكثر قدرة على مخاطبة الواقع والاهتمام بقضاياه عما كانت في السابق.

أ) عناصر المقالة

١) الفكرة.

قبل الشروع في الكتابة، يجب أن يستحضر الكاتب في ذهنه، الفكرة التي سيكتب عنها، وهي التي ستكون موضوع مقاله، إذ بدون فكرة لا يمكن بناء مقال من المهم أن يشتمل المقال على فكرة واحدة فقط، لأن تعدد الأفكار يضعف المقال، و يشتت ذهن القارئ، فيقل تركيزه، إضافة إلى أن المساحة المتاحة للمقال، لا تكفي لتناول أكثر من فكرة بما يكفي للإحاطة بجميع جوانبها.

٢) هدف المقال.

حينما يحدد الكاتب هدفه من مقاله، تسهل عليه مهمة الكتابة، ويستطيع كذلك، أن يتوقع فيما بعد، رد فعل القارئ، ومدى تجاوبه مع مضمون المقال. فمثلا حينما يكون هدف المقال تثقيفيا، سوف يكون عرض الكاتب للمعلومات، وأسلوبه في الكتابة، غير الأسلوب الذي سيستخدمه، فيما لو كان هدفه من المقال الإقناع، والتأثير على القارئ، لأن طريقة عرض الأفكار والمعلومات وتوظيفها، تختلف بحسب هدف الكاتب من المقال.

٣) اللغة والأسلوب.

يقصد باللغة والأسلوب، طبيعة وشكل الخطاب الذي يستخدمه الكاتب، ويتوجه به للقارئ. فإذا كان من أهداف الكاتب، أن يقنع القارئ بفكرته، فعليه أن

يختار لغة لينة رقيقة، يستميله من خلالها. أما إذا كان هدف المقال نقد ظاهرة خاطئة، أو سلوك فاسد، فعليه أن يكون واضحا مباشرا، وقويا. الأسلوب هنا يمثل الوعاء الذي يحمل الفكرة، ويقدمها للقارئ أيضا تتفاوت اللغة والأسلوب، بين كونها عقلانية، مدعمة بالحقائق والأرقام، أو عاطفية إنشائية ، حسب الموضوع الذي يتناوله الكاتب.[١٥]

ب) أنواع المقالة :

ينقسم المقالة، من حيث العموم إلى قسمين:[١٦]

١) المقالة الذاتية.

هي المقالة الذي تبرز فيه شخصية وذات الكاتب، ويكون حضور (ضمير) المتكلم، أو المتكلمين فيه واضحا. هذا الحضور يتجلى في كثرة استخدام الضمير، وفي خصوصية الموضوع، الذي يتحدث عنه المقال. فقد يكون تجربة شخصية بحتة، أو انطباعات للكاتب حول (أمر) معين لا يعني بالضرورة شيئا مهما، لمعظم القراء. الشحنة العاطفية في المقال الذاتي عالية جدا سواء كانت حبا أو غضبا، أو حزنا وفرحا. يجب عدم الخلط هنا، بين مقال (الرأي)، والمقال (الذاتي) لأن الذاتية وسم الكاتب المقال بخصائصه الشخصية، بينما مقال الرأي، هو الحصيلة المعرفية للكاتب حول قضية ما كما أدركها بعقله وفهمها.

٢) المقالة الموضوعية.

[15] http://www.alhodaif.com 22:50
[16] http://www.alhodaif.com 22:50

هي المقالة الذي لا تبرز فيه شخصية الكاتب، ولا تعرف خلفية كاتبه الفكرية، ولا موقفه أو ميوله السياسية. وعادة ما يكون موضوع المقال الموضوعي، منصبا على الحديث عن شأن عام، أو مسألة لا علاقة شخصية، أو مباشرة للكاتب فيها.

وهو أيضا يمكن أن يكون في مجالات مختلفة : سياسية، واقتصادية، أو اجتماعية.

و من حيث التصنيف، ثلاثة أنواع :

١) **المقالة الصحفية.**

المقال الذي يكتبه في الغالب، كاتب غير متخصص ، في موضوع عام، ومعد للنشر في مطبوعة صحفية : يومية، أسبوعية، أو شهرية. يحدث أحيانا أن يكون الكاتب متخصصا، لكنه يحرر المقال بأسلوب يخاطب غير المتخصصين مما يدخله في تصنيف (المقالة الصحفية). مثل أن يكتب اقتصادي عن أزمة سوق المال، بلغة يفهمها عموم القراء، وليس الاقتصاديين فحسب. يتميز المقال الصحفي، بكونه يمزج بين نوعي الكتابة الأدبية والعلمية.

٢) **المقالة العلمية.**

هي الكتابة النثرية، المختصة بالحديث عن كشف علمي أو طبي أو عن نظرية علمية، أو سلوك بشري محدد سواء كان ممارسة اقتصادية، أو ظاهرة اجتماعية، أو مظاهر لأعراض نفسية. أهم سمة في المقالة العلمية، أنها موضوعية تماما. إذ لا مجال للرأي الشخصي أو الذاتية فيها. من طبيعة المقالة العلمية، أنها لا تقدم الحقائق العلمية جافة ومجردة ، بل تعمد إلى تبسيطها، وتقديمها للقارئ بلغة يفهما وتحقق له الاستفادة منها.

٣) **المقالة الأدبية.**

قطعة من الشعر المنثور ، تشف عن ذات الأديب ، وتعبر عن مشاعره ، وتنطلق مع خياله ، وترسم ملامح شخصيته ، أسلوبها أدبي محض ،

ففيها ماشت من عواطف جياشة ، وخيال عريض ، وصور مترفة وأسلوب رشيق.[١٧]

إن المقالة الأدبية جاءت متأخرة عن المقال الصحفي، فإذا كان الدارسون يذهبون إلى أن المقال الصحفي قد نشأ في منتصف القرن الماضي، فإن المقالة الأدبية في تقديرنا يرجع إلى هذا القرن، ذلك أن الصحافة العربية في الجزائر في القرن التاسع عشر كانت تخضع لإشراف الإدارة الفرنسية أو لمستشرقين و الذي كان يعني هؤلاء جميعا هو الخبر يساق في أسلوب بسيط ليصل إلى الناس، ثم أن الكتاب الجزائريين ما كان يمكن لهم في هذا الجو أ، يعبروا عن إحساسهم و مشاعرهم سواء فيما يتصل بالمجتمع و قضياه أو فيما يخص الطبيعة و الحياة بوجه عام،و إنما تم ذلك حين نشأت الصحافة الوطنية في بداية هذا القرن و أنشأ الجزائريون صحفا تعبر عن أفكارهم و مواقفهم و تعبر بالتالي عن ذواتهم و آرائهم فيما يتعلق بالشعب الجزائري و مطالبه.

و لا شك أن ظهور الصحافة الوطنية في وقت متأخر يرجع إلى أسباب كثيرة، من بينها انعدام الحرية تحت الاحتلال، فالمصادرة للحريات السياسية و التعبير و الاجتماع و النشر كانت من بين العوامل التي أخرت ظهور الصحافة الجزائرية قبل هذا القرن، التأثير في الوجدان، ثم التعبير عن الذاتية أو شخصية أضف إلى ذلك مشكلة الطباعة و النشر، فإن هناك عوامل أخرى أسهمت في ظهور المقال الأدبي، مثل الصلة بالمشرق و اقتفاء الكتب و الأدباء لأثر المشارقة إلى جانب الحركات السياسية و الإصلاحية التي لعبت دورها في هذه اليقظة الفكرية، الأمر الذي أسهم في أن تتعدد الأساليب و تظهر الأشكال الأدبية مثل المقالة التي ظهرت لتعالج مشاكل سياسية ثم إصلاحية ثم أدبية إصلاحية، ثم أدبية صرفة بحيث يمكن أن نقول أن إيمان الكتاب بدور

[17] www.moheet.com 22:44

المقالة في الحياة الأدبية و الفكرية و الاجتماعية قد أسهم في انتشاره و ساعد على تطوره، فقد نشأ أولا و أخيرا في أحضان الحركة الإصلاحية التي كان كتابها يصدرون عن رؤية دينية إصلاحية، و ينفعلون بما يكتبون و يعبرون عن مشاعرهم و أحاسيسهم تجاه المجتمع و الحياة، و من ثمة بدأ المقال الإصلاحي يتجه إلى مخاطبة العاطفة و كاتبه.

مميزات (خصائص) المقالة الأدبية:

(أ) التأنق في انتقاء الألفاظ والعبارات

(ب) امتزاج الفكر بالعاطف

(ج) يلعب الخيال دوره في إبراز أفكار الكاتب وعواطفه.

ومن أهم ألوان المقالة الأدبية :

(أ) المقالة الصورة الشخصية هي تعتمد على تجارب المقالي الخاصة خلال رحلة حياته ، ويجتر فيها المقالي مخزون ذكرياته، الذي حصله عبر السنين ، وهي تتسع لعرض آمال المقالي وآلامه ، وثرثرا ته ومسامرات ، ويلفها عادة جو من الكياسة أو الفكاهة ، حتى تؤثر في القارئ وتشده إليها.

(ب) المقالة النقد الاجتماعية هي تنقد عادات المجتمعات التي أصبحت ضارة أو تنقد البدع الطارئة التي لا تغني ولا تفيد . كانصراف الناس إلى ما يضرهم , ومن أهم مجالاتها قضايا الصراع بين القديم والحديث , ويجب أن تتحلّى بدقة الوصف وإجادة التحليل حتى تصل إلى التأثير المنشود.

(ج) المقالة الوصفية هي تعني بوصف الحياة حول المقالي , خاصة عندما يرحل من مكان إلى مكان جديد عليه , فتصوير البيئة المكانية أحد اهتماماتها , وهي تبرز انفعال المقالي حينا وحبا للمكان الذي رحل منه , أو تعاطفا مع المكان الذي حل

فيه , أي أن تعاطف المقالي وارتباطه الوجداني بالحياة حوله جلي فيها , وهي سمة تفرق بين كتابة أديب رحالة , وكتابة جغرافي رحالة , هذه أوصاف لا روح فيها.

(د) المقالة السيرة هي تعنى بتقديم صورة حياة لإنسان, وذلك في إطار علاقة مباشرة ما تجمع المقالة بشخصية بطل المقالة، وهي أقل من السيرة حيث تكتفي بتصوير شريحة واحدة أو شرائح قليلة في موقف من مواقف المتحدث عنه بكلمات سريعة موحية .

(هـ) المقالة التأملية هي تعتمد التأمل المقالي لمشكلات الحياة , وتتبعه " لمجريات " حوادثها , وهي تنهي هذا التأمل بالوصول إلى نتائج مبنية على تحليل المقالي لهذه المشكلات , وتتعرض هذه المقالات عادة لموضوعات الحياة والموت والوجود والعدم , كما تقوم بعرض مأساة أخلاقيات البشر ، وضراوة صراعهم من أجل الحياة.

(و) المقالة القصصية هي قريبة من الأقصوصة إلى حد بعيد , إذ تقدم حكاية أو جزءا من حكاية , وهي تختلف عن الأقصوصة في أنها لا تحفل بالأساليب الفنية لكتابة الأقصوصة.

٢. مفهوم القيم

القيم جمع من كلمة القيمة فهي الثمن الذي يعادله . [١٨] القيمة هي ما يتم تجاهله البشر كأشخاص، فيما يتعلق بجميع الأمور الجيدة والسيئة وجهات النظر والتجريد أو القصد من مجموعة متنوعة من الخبرة مع السلوك اختيار صارمة.[١٩]

القيم عند زكي نجيب محمد كما نقله صلاح قنصوه تقوم في نفس الإنسان بالدور الذي يقوم به الربان في السفينة، يجريها ويرسيها عن قصد مرسوم، واني هدف معلوم، ففهم الإنسان على حقيقته هو فهم القيم التي تمسك بزمامه وتوجهه.[٢٠]

وعند أبو أحمد ونور سليمي أن القيم هي القواعد أو المشاعر التي تقوم عليها الحياة الإنسانية.[٢١] وعند عبد المعطى كما نقله عبد اللطيف محمد خليفة هو: يرى علماء الاجتماع أن عملية التقييم تقوم على أساس وجود مقاييس ومضاهة في ضوء مصالح الشخص من جانب، وفي ضوء ما يتيحه له المجتمع من وسائل وإمكانات لتحقيق هذه المصالح من جانب آخر. ففي القيم عملية انتقاء مشروط بالظروف المجتمعية المتاحة. فالقيم كما يعرفها العديد من علماء الاجتماع "مستوى أو معيار للانتقاء من بين بدائل أو ممكنات اجتماعية متاحة أمام الشخص الاجتماعي في الموقف الاجتماعي.[٢٢]

---

[١٨] أحمد العايد والآخرون، المعجم العربي الأساسي،(المملكة العربية السعودية: جامعة الدول العربية، ١٩٨٨)، ص ١٠١٧

[19] Munandar Sulaeman, Ilmu Budaya Dasar, (Bandung:Refika Aditama, 1988), hal 19

[٢٠]صلاح قنصوه، نظرية القيمة في الفكر المعاصر(القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع: ١٩٨٧) ص ٤

[21] Abu Ahmadi dan Noor Salimi, MKDU Dasar-Dasar Pendidikan Agama Islam, (Jakarta: Bumi Aksara.1991), hal 202

[٢٢]عبد اللطيف محمد خليفة , إرتقاء القيم,(الكويت: المجلس الوطني والفنون والآدب:١٩٩٠), ص ٣٣

واعتماداً على الآراء السابقة فتلخص الباحثة هذا التعريف أن القيمة قياسي لاختيار من بين انتقائيين (خير أو سوء) في الموقف الاجتماعي وهي التي تمسك السيطرة في نفس الإنسان لأنها صفة للشيء وتقدم السرور والمحبة والرضا في إطار متكامل.

٣. مفهوم الأخلاق

الأخلاق جمع من كلمة الخلق و الخلق لغة : الطبيعة ، والجمع من الخلق هو الأخلاق وحقيقته أنه وصف لصورة الإنسان الباطنية وهي نفسه وأوصفها ومعانيها المختصة بها ، بمنزلة لصورته الظاهرة و أو صافها و معا نيها ولهما أو صاف حسنة وقبيحة.[٢٣]

و الأخلاق اصطلاحا عند عطية محمد الصالح هي مجموعة المبادئ والقواعد التي حددها الوحي لتنظيم حياة الإنسان وتحديد علاقته بربه وبنفسه وبالآخرين، وسائر المخلوقات على نحو يحقق الغاية من وجوده في العالم على أكمل وجه. [٢٤]

الأخلاق عند مقداد يالجن هي مجموعة من الأفكار والأحكام والعواطف والعادات التي تتصل بحقوق الناس وواجبات بعضهم تجاه البعض والتي يعترف بها ويقبلها الأفراد بصفة عامة في عصر معين أو في حضارة معينة .[٢٥]

الأخلاق عند رمضان المحلاوى هي صورة الإنسان الباطنية وهي نفسه و وصافها ومعانيها المختصة بها وتتعلق بأوصاف الصورة الباطنية أكثر مما تتعلق بأوصاف الصورة الظاهرة.[٢٦]

---

[٢٣]ابن منذر ، لسان العرب ،(دار شدر: بيروت ، ١٩٩٤) ص٨٦

[٢٤] عطية محمد الصالح ، تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي العليا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في المملكة الأردنية الهاشمية،(جامعة أم القرى: ١٤٢٤هـ) ص ٨٠

[٢٥]مقداد يالجن، الاتجاه الأخلاقى في الإسلام (قاهرة : مكتبة الخانجى بمصر، ١٩٧٣ م) ص ٣٥

الأخلاق بتعبير الغزالي في إحياء علوم الدين هي "هيئة في النفس راسخة عنها تصدر الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية". فإن كانت الهيئة بحيث تصدر عنها الأفعال الجميلة المحمودة عقلاً وشرعاً سميت تلك الهيئة خلقاً حسناً، وإن كان الصادر عنها الأفعال القبيحة سميت الهيئة التي هي المصدر خلقاً سيئاً.[٢٧]

ومن الآثار الحسنة لمكارم الأخلاق ما يلي :

(١) حفظ الإنسان من الانحراف النفسي والاجتماعي، حتى لا يكون الإنسان عبداً لهواه.

(٢) ضبط التصرفات مما يحقق حياة آمنة مطمئنة.

(٣) تكوين روح العمل الخيري واجتناب مسلك الشر والفساد.

(٤) تعمل على تكوين البناء الوجداني للإنسان، وتشعره بدوره في الحياة.

(٥) تمثل القيم الأخلاقية ميزان الفرد مع الغير فالدين المعاملة.

(٦) هي خير وسيلة لبناء خير مجتمع وخير حضارة.

(٧) تغرس الصفات الحميدة المؤثرة في تماسك المجتمع وقوته، كالحب والإخاء والترابط.

(٨) تعمل على إيجاد نوع من التوازن والثبات في الحياة الاجتماعية.

(٩) تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه مما يعين على اختيار الحلول المناسبة التي تحفظ على المجتمع استقراره وكيانه.

(١٠) تعمل على سرعة الإنجاز والجودة بسبب الإخلاص والأمانة وهذا يحقق تقدماً ملموساً في التنمية.

---

[٢٦] رمضان المحلاوى، من أخلاق المسلم (الرياض : مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٦ م) ص ١٠

[٢٧] عبد المقصود عبد الغني خيشه، تهذيب الأخلاق في الإسلام (دار الثقافة العربية، ١٩٩١) ص ١٧

اعتمادا من التعارف السابقة نعرف أن الأخلاق هي صورة الإنسان الباطنية فيها مجموعة من الأفكار والأحكام والعواطف والعادات التي تتصل بحقوق الناس وواجبات بعضهم تجاه البعض والتي يعترف بها ويقبلها الأفراد بصفة عامة في عصر معين أو في حضارة معينة.

ما أهم الأخلاق حتى قد بعث اللّه نبيه محمدا لإتمام الأخلاق الكريمة. قال رسول الله صلّى اللّه عليه وسلم: " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق". قال تعالى : وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ (القلم : ٤)

١) مصدر الأخلاق

إن مصدر التعاليم الأخلاقية هو القرآن والحديث .محمد من سلوك رسول الله هو قدوة للبشري، وصفه في القرآن الكريم " لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْأَخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ " (الأحزاب : ٢١). [٢٨]."

وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ " (النجم : ٣-٤) .

من خلال هذه المصادر، يمكننا أن نفهم على أن طبيعة كالصبر و الشكر، منها الأخلاق الحميدة، بل على العكس أن طبيعة كالحسد منه الأخلاق السيئة. وللإنسان بضمير تحديد حجم الجيدة والسيئة، لأن الله أعطى الإنسان القدرة على أن تشكيل أساس التوحيد، قال تعالى " فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ " (الروم : ٣٠) .

[28] Yatimin Abdullah,Studi Akhlak Dalam Perspektif Alquran,(Jakarta:Amzah,2008), hal 4

العقل الإنساني نفس الموقف بضميره ، و الخير والشر الذي فعل الإنسان مصدرها لأن العقل الإنساني لا يمكن أن يضمن حجم أخلاق الإنسان بأخلاق جيدة وسيئة. من ما تقدم من وصف، فإنه يمكن الاستنتاج أن الإجراء لشخصية الإنسان هو يمكن الحصول على الخير والشر من خلال مصادر مختلفة. ومن مختلف إلى المصادر الحالية، القرآن والسنة النبوية اللذان لا شك صحتهما.[٢٩]

ب) العوامل التي تؤثر على تكوين الأخلاق

١) العرف أو العادة هي أفعال الشخص بشكل متكرر فتصبح عادة.
قال أبو بكر في كتابه تاريخ النظريات الأخلاقية " العمل إذا تكرر حتى صار الإتيان به سهلا سمى عادة . "
٢) الغريزة هي الطبيعة البشرية الموهوبة منذ الولادة.
٣) التربية هي عملية الإنسان التي نمت على بينة لإنسانيته في توجيه، وتعليم والممارسة وغرس القيم في طريقة الحياة التي ستكون مسؤولة الشخص.
٤) البيئة، يمكن تصنيف البيئة إلى نوعين من البيئة، البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية . البيئة الطبيعية أو الجغرافية هي العوامل التي تؤثر في السلوك وتحديد أهم معالم الشخص الذي يمكن أن يكسر وتقديمهم نمو موهبة ناضجة شخص، والاجتماعية هي عامل كبير في تشكيل التأثير البشري .

ويمكن تقسيم البيئة الاجتماعية إلى بعض الفئات فهي :

١) البيئة المنزلية

[29] Marzuki,Prinsip Dasar Akhlak Mulia,(Yogjakarta:DebutWahanaPress,2009), hal 19-21

٢) البيئة المدرسية

٣) البيئة المهنية

٤) وسائل الإعلام .[٣٠]

ج) أقسام الأخلاق

قال رمضان أن الأخلاق من حيث اكتسابها تنقسم إلى القسمين هما الخلق الفطرى والخلق المكتسب، وهذه هي مفهوم عنهما :[٣١]

أولاً : الخلق الفطرى أو الطبيعي : هو الذي يُولد الإنسان فيرثه بالفطرة الغريزة السمحة التي فطر الله الناس عليها ومن هذه الأخلاق الفطرية أو الطبيعية خلق الخيرية أو حب الإنسان للخير فإن الحق تبارك وتعالى يخلق عباده على الفطرة ثم يقوم أبواه ومجتمعه والبيئة المحيطة به بتشكيله فيما بعد.

ثانياً : الخلق المكتسب : هو الذي يكون ناشئاً في النفس البشرية بالتعلم أو التعود ويتدخل فيه دور التربية والبيئة المحيطة والرفقاء.

والأخلاق عند محمد بشير الشقفة تنقسم إلى قسمين أيضا هما الأخلاق المحمودة و الأخلاق المذمومة. الأخلاق المحمودة هي ما وجه الإسلام أصحابه أن يتحلوا به و أن يتصفوا بصفاته ، كالخوف، الشكر، الإخلاص، التوكل، التوبة وغير ذلك. و الأخلاق المذمومة هو المنهي عنه في الإسلام ومن أخلاق السيئة كالغضب، الرياء ، الحسد، حب الدنيا، البخل وحب المال وغير ذلك.[٣٢]

---

[30] Kamuri,Selamat,Akhlak Tasawuf,(Jakarta: kalam mulia, 2012), hal 29-43

[٣١] رمضان المحلاوى، المرجع السابق، ص ١٥

[٣٢] محمد بشير الشقفة، أربعين في أصول الدين ،(دمشق : دار القلم ،٢٠٠٣م) ص ١٥٩

د) فوائد الأخلاق :

١) اتمام الدين

قال تعالى " إن الله تعالى اختار لكم الإسلام ديناً فأكرموه بحسن الخلق والسّخاء فإنّه لا يكمل إلاّ بهما.[٣٣]

٢) كربة من كرب

قال تعالى " من نفّس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفّس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة " (رواه مسلم)

٣) حساب يسير

ثلاثة من كّن فيه حاسبه الله حساباً يسيراً وادخله الجنة تعطى من حرمك وتعفو عمّن ظلمك وتصل من قطعك . (رواه الحاكم)

٤) السعادة في الدنيا و الآخرة

ثلاثة منجيات : خشية الله تعالى في السّرّ والعلانية والعدل في الرّضا والغضب والقصد في الفقر والغنى . (رواه أبو الشيخ) .[٣٤]

٤. مفهوم القيم الأخلاقية

قال مقداد يالجن عن القيم الأخلاقية هي عبارة عن المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني التي يحددها الوحي لتنظيم حياة الإنسان على نحو يحقق الغاية من

---

[٣٣]الموردي البيري،أدب الدنيا والدين ،(بيروت: دار الفكري ، ١٩٦٦)ص ٢٣٦

[34] Abuddin Nata, Akhlak Tasawuf, (Jakarta:Rajawali Press,2009), hal 174-175

وجوده في هذا العام على أكمل الوجه . [٣٥] القيم الأخلاقية هي معايير منظمة للسلوك الإنساني ، مصدرها القرآن الكريم والسنة والنبوية، ثابتة لحماية المقاصد الشرعية، مؤثرة على اتجاها ورغبات واهتمامات الفرد والمجتمع . [٣٦] القيم الأخلاقية عند عطية محمد الصالح هي مجموعة المعايير المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية والتي أمر بالإلتزام بها وأصبحت محل اعتقاد واتفاق لدى المسلمين لأحكامهم في كل ما يصدر عنهم من أقوال وأفعال تنظم علاقتهم بالله تعالى وبالكون والمجتمع وبالإنسانية جمعاء .[٣٧]

ومن التعارف السابقة أن القيم الأخلاقية هي معايير مستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية لتنظيم السلوك الإنساني وللحكم عليه، ثابتة لحماية المقاصد الشرعية، محددة لاتجاهاته وميوله على نحو يحقق الغاية من وجوده.

تنقسم القيم الأخلاقية في الإطار البشري إلى ثلاثة أقسام :

أ) معاملة الناس مع الله ، هو كل أفعال وأقوال التي ينبغي القيام به للبشر كما المخلوق، إلى الله كما الخالق بالعقيدة السليمة ، والعبادة الصحيحة ، والأخلاق القيّمة ، هي الأخلاق الحسنة ، مثل :

١) توكل على الله هو اعتماد القلب على الله في الأمور كلها انقطاعه عما سواه فما فعل بك كنت عنه راضياً تعلم أن الحكم في ذلك له ويسلم أن ما جاء من الله من الأوامر والنواهي هو خير له ويعمل بها من دون عناد وكره .

---

[٣٥] مقداد يالجن ، المرجع السابق ، ص ٤٦

[٣٦] كوثر محمد رضا الشريف ، القيم الخلقية المستنبطة من قصص النساء في القرآن الكريم ،(مكة المكرمة:جامعة أم القرى،٢٠٠٤م)، ص ٣١

[٣٧] عطية محمد الصالح، المرجع السابق، ص ٨٠

٢) التقوى هو أن لا يراك الله حيث ولا يفقدك حيث أمرك وبمعنى آخر هو الخشية والخوف من الله عز وجل وهو أيضا اتقاء ما يرج الإنسان إلى النار بالامتثال و لأمر الله واجتناب نواهيه بالتخلي عن كل رذيلة والتخلي بكل فضيلة.

٣) الخوف هو التألم من توقع مكروه ممكن الحصول وممكن عدم حصوله والخشية والوجل والرهبة والهيبة .

٤) الشكر ، بأن يعرف الإنسان أن النعم كلها من الله تعالى، وهو عز وجل مسبب أسباب النعم والأرزاق.

٥) الرضا بقضاء الله هو ترك الاعتراض والسخط على قضاء الله وقدره.

٦) الدعاء ، نوع من أنواع الشكر والتذلل والخشوع الله عز وجل وهو طريق من طرق التوسل وطلب الحاجة .

٧) الخشوع هو الخوف الدائم اللازم للقلب، وهو أيضا قيام البعد بين يدي الله بهم مجموع وقلب مروّع.

٨) الرجاء ، الأمل الشعور بالارتياح من عدم حصول مكروه وتوقع الشيء المحبوب ولا معنى للرجال بدون العمل فمن رجا شيء طلبه.

٩) الرحمة ، مبعث الخيرات ومعدن الفضائل ، وهي شعور طيب يشارك الآخرين آلامهم محاولا أن يخفف عنهم وطأة هذه الآلام وينسيهم أثقالهم.

١٠) الحب هو الميل إلى الأشخاص أو الأشياء العزيزة أو الجذابة أو النافعة، أفضل الأعمال الحب في الله والبغض في الله.

١١) العفو هو ضد الانتقام، وهو إسقاط ما يستحقه الغير من قصاص أو غرامة. وهو محو الشيء وإزالته ويقال عفي عن الذنب أي لم يعاقب عليه.

١٢) القناعة هي الاكتفاء بقدر الحاجة والضرورة من المال وغيره من أمور الدنيا.

١٣) الورع هو الاجتناب عن الحرام أكلاً وطلباً وأخذاً واستعمالاً وقد يفسر بكف النفس عن مطلق المعاصي ومنها عما لا ينبغي.

١٤) الطاعة هي الانقياد والموافقة.

١٥) النعمة هي كل ما أعطى الله الإنسان من أشياء يستفيد منها في حياته الدنيوية الأخروية.

١٦) المدح هو الثناء وذكر الفضائل والمحامد.

١٧) الطاعة هي الانقياد والموافقة.

١٨) الشفقة هي الرحمة بخلق الله تعالى والرأفة بهم.

١٩) الهداية هي معرفة الطريق المستقيم طريق الله عز وجل.[٣٨]

ب) معاملة الناس مع نفسه ، وهو ما يتعلق الفرد وشخصيته ، حيث يؤديه على حق وإتباع منهج الله القويم وترك الأخلاق السيئ. مثل :

١) الصبر هو حبس النفس عما تحب وترك الجزع عندما تكره وتحمل الإنسان حالة حدثت له تستدعي منه التحمل والهدوء ومعاملة الأمور بتعقل ولو طالت مدة هذه الحالة . الصبر ينقسم إلى ثلاثة أقسام ، هو الصبر على الطاعة، على عدم معصية الله وعلى البلاء والمصائب والمشاكل.

٢) التواضع هو أن يرى الإنسان نفسه في نفسه من حسن حلقه وجميل عشرته للناس ولا يتعالى على أحد منهم ولا يرى أنه فوقهم بل يشكر الله على كل نعمة فضله

[٣٨] عبد الله الهامشي ، المرجع السابق، ص ٣٢٢

الله بها عليهم ويعلم أن هذا كله من الله وإن شاء الله سلب تلك النعم منه والتواضع و التواضع من أشق الخصال .

٣) الصدق هو مكلة نفسانية سامية وقوة وإرادة يستطيع بها الإنسان أن يبرهن عن حسن خلقه بلا تكلف منه، وهو الإخبار بما يطابق الواقع.

٤) الأمانة هي المحافظة على الحقوق التي أمر الله بها، ولا نقتصر الأمانة على المحافظة على حقوق الناس في الأموال بل والمحافظة على كل شيء بأتمنونة عليه.

٥) الإخلاص هو تجريد القصد من الشوائب كلها، والعمل الخالص هو الذي لا تريد أن يحمدك عليه أحد إلا الله عز وجل .

٦) العدل هو الكف عن الظلم ورفعه وإعطاء كل ذي حق حقه، وهو التوسط في الأمور والسير فيها على وفق الشريعة الإسلامية.

٧) الاستقامة هي سلوك الصراط المستقيم ، وهو الدين القيم، من غير ميل عنه يمنة ولا يسرة ، ويشمل ذلك فعل الطاعات كلها الظاهرة و الباطنة وترك المنهيات كلها ، الظاهرة والباطنة .

٨) الحلم هو ضبط النفس عند هيجان الغضب فيكسر شوكة من غير ذل، وهو صفة تحمل صاحبها على ترك الانتقام ممن أغضبه مع قدرته على ذلك.

٩) الزهد هو أن لا يريد الإنسان الدنيا بقلبه ويتركها بجوارحه إلا بقدر الضرورة، وهو أيضا تفضيل الآخرة ونعيمها على الدنيا وما فيها رغبة في الدرجات العليا وليس الزهد أن لا تملك شيئا ولكن أن لا يملكك شيء.

١٠) الحياء هو ظاهرة تعبر عن الخوف من الظهور بمظاهر النقص وتعبر عن ترفع النفس عنه، وهو انحصار النفس وانفعالها من ارتكاب المحرمات الشرعية والعقلية والعادية حذراً من الذم واللوم.

١١) الغبطة هي أن تريد الإنسان وتتمنى من النعمة لنفسها مثل ما لصاحبها ولم تريد زوالها عنها.

١٢) الوفاء هو أداء الحقوق التي عليه لأهله وأقربائه ولكل مسلم بكل حب وإخلاص، وهو أداء حق المسلم الذي صنع معه الجميل، وهو أن يفي الإنسان بما وعد به بصورة كاملة وصادقة.

١٣) الإحسان هو قول أو فعل ما هو حسن

١٤) اليقين هو أن يرى الإنسان الأشياء كلها من الله ويعلم أن كل شيء مسخر بأمره و عند ذلك يحصل له الوثوق بالله فيقطع قبله عن غيره

١٥) السخاء هو الجود والكرم، وهو وسط بين البخل والإسراف، وهو تقدير البذل والإمساك بقدر الواجب اللائق.

١٦) الغبطة هو أن يريد الإنسان وتنمنى من النعمة لنفسه مثل ما لصاحبها ولم يريد زوالها عنه

١٧) النميمة ، النمام هو من ينم (ينقل) قول الغير إلى فيه ويكشف ما يكره كشفه سواء كرهه المنقول عنه أو المنقول إليه أو غيرهم وسواء كان الكشف بالقول أو بالكتابة أو الرمز أو الإشارة

١٨) الكسل هو التثاقل و الفتور عما لا ينبغي أن بتثاقل عنه

١٩) الشجاعة هو قوة القلب والإقدام و الجرأة والصبر في وقت الشدة وقد تكون الشجاعة باللسان أو القلم إضافة إلى القتال

٢٠) الجبن هو ضد الشجاعة ، وهو الخوف من الشيء الذي لا ينبغي الخوف منه، وهو دليل على عجز النفس وضعف اليقين .

٢١) الوسواس هو فكرة مذمومة وداعية إلى الشر يفكر فيها الإنسان

٢٢) الشك هو نوع من العجز النفسي الذي لا يستطيع الإنسان بموجبه من أن يحدد الحق من الباطل

٢٣) النظام هو التزام الفرد باتخاذ سلوك إيجابي يساعد على الترتيب والتنسيق في الموافق التي يمربها الفرد بحيث يتحقق المطلوب في أقل وقت ممكن وصورة أفضل وأكثر انضباطا، وكل التشريع الإسلامي قائم على تنظيم حياة الجماعة المسلمة والأفراد لتحقيق العبودية الله تعالى وواضع ذلك في كل جوانب العبادة وبالأخص الصلوات الخمس والقيام والحج

٢٤) الخيانة هي ضد الأمانة وهو عدم المحافظة على الحقوق التي أمر الله بها، وهي الامتناع عن أداء الحق الواجب أو منع الحق الذي قد ضمن التأدية فيه.

٢٥) التكبر هو التعالي على الآخرين ورؤية النفس أن قدرها فوق قدر الغير ومن نتأبح العجب فإنه إذا أعجب بنفسه أو بعمله أو بعلمه أو شيء من أسبابه استعظم نفسه.

٢٦) العجب هو إعظام النعمة والركون إليها مع نسيان إضافتها إلى المنعم، وهو كبر وزهو

٢٧) الطمع هو تمي ما في أيدي الناس وأن يعطوه ما عندهم ويكون ذليلا مهيناً عندهم وهو من الرذائل المهلكة وهو اشتهاء الشيء و الرغبة فيه والحرص عليه .

٢٨) الرياء هو طلب المنزلة في قلوب الناس بأن يظهر خصال معينة يظهرها للناس من قول أو فعل ولا تكون مراده ثواب الله أصلا كالذي يصلى بين الناس حتى يشاهدوه ولو انفود لم يصل أو يشرك بين طلب الثواب من الله ومشاهدة الناس له فرؤية الناس له مشجعة له .

٢٩) البخل هو الإمساك حيث ينبغي البذل.

٣٠) الحسد هو يتمني زوال النعمة عن صاحبها وإن لم يردها نفسه.

٣١) الغضب هو أن لهب المكبوت في القلب، نتيجة لإغراء الشيطان للإنسان.

٣٢) الوسواس هو فكرة مذمومة وداعية إلى الشر يفكر فيها الإنسان.

٣٣) لسان الخير هو اللسان الذي لا ينطق إلا بالخير ويذكر الله عز وجل و شكره على نعمه الكثيرة، وهو الذي يعظ الناس ويحل مشاكلهم ويساهم في إصلاح المجتمع.

٣٤) لسان الشر هو اللسان الذي لا ينطق إلا بالشر فلا ويذكر الله عز وجل و لا يشكره ويغتاب الناس ويحاول أن ينشر الفساد والفتنة، ويساهم في تدمير المجتمع.

٣٥) الكذب هو الإخبار بما لا يطابق الواقع.

٣٦) العجب هو إعظام النعمة و الركون إليها مع نسيان إضافتها إلى المنعم، وهو كبر وزهو

٣٧) العفة هي كف النفس عن المحرمات واجتناب ما لا يحمد، وهي حبس النفس عن الجزع، وهي القناعة والزهد وغني النفس والسخاء وترك الحرص

٣٨) الحكمة هي معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم، وهي وضع الشيء من قول و فعل في أحسن مواضعه، وهي الكلام الذي يقل لفظه ويجل معناه

٣٩) السفيه خفة العقل والمبادرة إلي سوء القول والفعل بدون رؤية، وهو أيضا الخفة و الطيش والسفيه جاهل

٤٠) البغي وهو مجاورة الحد وطلب الرفعة على الغير وتجاوز الحق إلى الباطل

٤١) غض البصر هو عدم النظر إلى ما حرم الله عز وجل

٤٢) الموالاة هي المحبة والنصرة والمتابعة

٤٣) المعادة هي المخاصمة والظلم والكره والبغض

٤٤) الغش هو أن يظهر الإنسان غير ما يضمر ويزين للآخرين غير مصلحتهم

٤٥) المعصية هي عدم الطاعة ومخالفة الأمر

٤٦) النميمة هو النمام هو من ينم (ينقل) قول الغير إلى المقول فيه ويكشف ما يكره كشفه سواء كرهه المنقول عنه أو المنقول إليه أو غيرهم وسواء كان الكشف بالقول أو بالكتابة أو الرمز أو الإشارة.

٤٧) التعصب هو المحامة عن العصبة أي الجماعة والغضب لهم، وهو أيضا إعانة الجماعة على الظلم

٤٨) الظلم هو الجور وتجاوز الحد ووضع الشيء في غير موضعه.[٣٩]

ج) معاملة الناس مع الآخرين ، وهو ما يقوم على إرادة إعطاء حق الغير ، وإقامة الواجبات التي أثبتها الشارع الحكيم وأقرها العقل النبيل، مثل :

---

[٣٩] نفس المرجع، ص ٣٢٨

١) التعاون هو مساعدة الفرد لأفراد الجماعة لتحقيق الهدف المشترك والغاية من قيامها .

٢) الإيثار هو تقديم الغير على النفس في النفع له والدفع عنه.

٣) صلة الرحم هو إشراك أقرباء الإنسان بما ناله من المال والجاه وسائر خيرات الدنيا والقيام بأداء الواجب معهم من حيث الزيارة والسؤال عن أحوالهم.

٤) الإصلاح بين الناس هو التقريب بين الناس وإزالة ما بينهم من عداوة وقطيعة وإرجاع المودة بينهم.

٥) احترام الآخرين هو أن يسلك الإنسان الأصغر سناً أو مكانة سلوكاً يقوم على تقدير واحترام من هم أكبر منه سناً أو مكانة ولا يأتي بسلوك يقلل من هؤلاء وهو ما يحب أن تقوم عليه العلاقات الإنسانية داخل المجتمع.

٦) الصداقة هي أن تساعد الفقير بالمال أو الأكل أو الشرب أو الملبس وأي شيء قد يحتاج إليه إنسان آخر لا يستطيع أن يحصل عليه بنفسه لقلة الموارد التي يملكها وهذا الشيء يعينه في حياته.

٧) الشعر هو ترتيب الكلمات بطريقة جميلة تعجب المستمع وتثيره إلى الشهوات والمحرمات أو تعظيم وتكبير إنسان لغرض دنيوي أو لشهرة أو لعصبية وفيه من الكذب والخداع والتضليل الكثير.

٨) اللمز هو أن يعيب الإنسان أخاه في وجهه ولو خفي، ورب لمز خفي هو أشد من طعن صريح.

٩) الجزع هو عدم الصبر على البلاء

١٠) الجدال هو عبارة عن محاولة إفحام الغير وتعجيزه وتنقيصه بالقدح في كلامه.

١١) السخرية والاستهزاء هما محاكاة أقوال الناس أو أفعالهم أو صفاتهم وخلقهم قولاً أو فعلاً أو إيماء أو إشارة على وجه يضحك منه و يؤذي المستهزأ به.

١٢) العداوة هي الخصومة والظلم وتجاوز الحد.

١٣) الغيبة هي أن تذكر الإنسان غيره بما يكرهه وهو غائب عنه، في أخلاقه أو في بدنه أو في أقواله أو أفعاله، المتعلقة بدينه أو دنياه بل حتى ولو كان ينقص في ثوبه أو داره أو وسيلة النقل التي له.

١٤) الفتنة هي الاختبار الذي يتعرض له الإنسان في أمور الحياة والذي قد يؤدي به إلى ارتكاب المعاصي إن هو لم يصبر ولم يتحمّل

١٥) الشماتة هي إظهار أن ما حدث بغيره من البلاء والمصيبة إنما هي من سواء فعلها وإساءته.

١٦) الضيافة هي ميل و استئناس الإنسان إلى استقبال الآخرين وخدمتهم خصوصا فيها يملكه من أمور متعلقة به

١٧) الإلهام هو فكرة ممدوحة وداعية إلى الخير

١٨) الذلة هي الضعف أمام الآخرين و قبول إهانتهم

١٩) القرض هو تقديم الإنسان للآخرين من ماله و إمهالهم فترة زمنية حتى يرجعوه إليه

٢٠) طلب العثرات هو محاولة الكشف عن المخفي من العيوب والعورات بطريقة غير طبيعية بهدف إظهارها للآخرين عن استخدام أساليب مختلفة

٢١) المنان هو الذي يفتخر على الآخرين إذا أعطى لهم شيئاً

٢٢) الرشوة هي أخذ الأموال أو الهدايا والجوائز بدون استحقاق والهدف من أخذها تسهيل وتقديم المصالح للآخرين بدون وجه حق

٢٣) الملامة هي العتاب و مراجعة الإنسان الآخرين فيما يكرهه منهم

٢٤) الانتقام هو أن يفعل الإنسان بالآخرين بمثل ما فعل به أو أكثر من ذلك وإن كان محرما ممنوعا

٢٥) بر الوالدين هو الإحسان إليهما، وهو من أفضل القربات إلى الله عز وجل وضدّه العقوق وهو الإساءة إليهما.

٢٦) حب الأبناء هو إبراز وإظهار العاطفة والمودة والرحمة لهم .[٤٠]

٥. خلاصة أربعة المقالات الأدبية " حماري قال لي" لتوفيق الحكيم.

أ) حماري والطوفان

ذكر طوفان نوح في السفينة، والذي هو في القارب هناك ٣ مجموعات، وهما البشر والزواحف والحيوانات البرية بينها حمار. الفيضانات الناجمة عن البشر تعتبر بعيدة جدا عن الآلهة والغطرسة وسفك الدماء بين الأمم القوية والضعيفة.

ب) حماري وهتلر

[٤٠] نفس المرجع، ص ٣٢٠

توفيق الحكيم تهلوس الذي اجتمع مع هتلر. شهرزاد هي امرأة على خرافة الطفولة . شهرزاد عن هتلر، الذين اعتبروا هتلر كزعيم الذي لا يملك حس الإنسانية على أمته.

ج) حماري ومنظري

تحدث توفيق الحكيم للملاك، حول المظهر القبيح، ثم عرضت الملاك لتوفيق طلب لتغيير مظهره كما هو متوقع من قبل توفيق. توفيق يسأل روكفلر لديه ثروة شخصية مثل غاندي ويبدو وكأنه كلارك جيبل. ثم تغير الملاك لها في ما يريدون توفيق، ولكن تم إلغاء كل شيء لتوفيق الهوية ككاتب، أنه إذا قام بتغيير المظهر، فمن متناقضة جدا كما توفيق الحكيم.

د) حماري والذهب

توفيق وحمار يتحدث عن الحمار الرغبة في أن يكون الذهب لمستقبلها، ولكن توفيق لا يحبذ له، لأنه بالنسبة له لا يزال هناك الفكر الهام للغاية وأكثر قيمة من امتلاك الذهب.

٦. سيرة توفيق الحكيم

يعتبر الأدبي الكبير توفيق الحكيم من أكبر كتاب المسرحية في العالم العربي. وهو واحد من الذين تمثلوا الثقافة العربية واعتزوا بشخصيتهم العربية فالثقافة عنده ليست كلاما نملا به الرؤوس، ولكنها يقظة الملكت والحواس. طرق في مسرحياته موضوعات شتي فكتب في الملهاة والمأساة وفي النقد الاجتماعي والكفاح الوطني والقومي وفي العلاقات الشخصية الإنسانية وادلى بدلواه في مشكلات عصره الكبرى السياسية و

الاجتماعية و الفكرية واستلهم مختلف الحضارات والآداب من عربيه و اغريقيه و فرعونيه وغربيه .[٤١]

ولد توفيق الحكيم بالإسكندرية سنة ١٨٩٨ من أب مصري كان يشتغل في سلك القضاء و أم تركية لها طبع صارم وذات كبرياء واعتداد بأصلها الارستقراطي. ولما بلغ سن السابعة ألحقه أبوه بمدرسة حكومية ولما أتم تعلمه الابتدائي اتجه نحو القاهرة ليواصل تعلمه الثانوي ولقد أتاح له هذا البعد عن عائلته شيئا من الحرية فأخذ يعنى بنواحي لم يتيسر له العناية بها إلى جانب أمه كالموسيقى والتمثيل، ولقد وجد تردده على فرقة جورج أبيض ما يرضي حاسته الفنية لانجذب إلى المسرح . وبعد حصوله على الباكالوريا التحق بكلية الحقوق نزولا عند رغبة والده الذي كان يود أن يراه قاضيا كبيرا أو محاميا شهيرا. وفي هذه الفترة اهتم بالتأليف المسرحي فكتب محاولاته الأولى من المسرح مثل مسرحية "الضيف الثقيل" و"المرأة الجديده" وغيرهما إلا أن ابويه كان له بالمرصاد فلما رأياه يخالط الطبقة الفنية قررا أرسالة إلى باريس لنيل شهادة الدكتوراه .[٤٢]

وفي سنة ١٩٢٨ عاد توفيق الحكيم إلى مصر ليواجه حياة عملية مضنية فانضم إلى سلك القضاء ليعمل وكيلا للنائب العام في المحاكم المختلطة بالإسكندرية ثم في المحاكم الأهلية. وفي سنة ١٩٤٣ انتقل الحكيم من السلك القضائي ليعمل مديرا للتحقيقات بوزارة المعارف ثم مديرا لمصلحة الإرشاد الاجتماعي بوزارة الشؤون الاجتماعية.

يُعد توفيق الحكيم أحد الرواد القلائل للرواية العربية والكتابة المسرحية في العصر الحديث؛ فهو من إحدى العلامات البارزة في حياتنا الأدبية والفكرية والثقافية في العالم العربي، وقد امتد تأثيره لأجيال كثيرة متعاقبة من الأدباء والمبدعين، وهو أيضا رائد

---

[٤١] ابراهيم فريحات، ركن الأدب، (تورنتو : المرسال ١٤٣١ هـ ٢٠١٠ م) العدد ٣٠١، ص ٥

[٤٢] نفس المرجع، ص ٥

للمسرح الذهني ومؤسس هذا الفن المسرحي الجديد؛ وهو ما جعله يُعد واحدا من المؤسسين الحقيقين لفن الكتابة المسرحية، ليس على مستوى الوطن العربي فحسب وإنما أيضا على المستوى العالمي. ولد توفيق إسماعيل الحكيم بضاحية الرمل بمدينة الإسكندرية عام (١٣١٦هـ=١٨٩٨م) لأب من أصل ريفي وأم من أصل تركي كانت ابنة لأحد الضباط الأتراك المتقاعدين، وترجع جذوره وأسرته إلى قرية "الدلنجات" بالقرب من "إيتاي البارود" بمحافظة البحيرة، وقد ورث أبوه عن أمه ٣٠٠ فدان من أجود أراضي البحيرة، في حين كان إخوته من أبيه يعيشون حياة بسيطة ويكدون من أجل كسب قوتهم بمشقة واجتهاد.

في هذا الجو المترف نشأ توفيق الحكيم، وتعلقت نفسه بالفنون الجميلة وخاصة الموسيقى، وكان قريبا إلى العزلة؛ فأحب القراءة وبخاصة الأدب والشعر والتاريخ، وعاش الحكيم أيام طفولته في عزبة والده بالبحيرة، وعندما بلغ السابعة عشرة من عمره التحق بمدرسة دمنهور الابتدائية حتى انتهى من تعليمه الابتدائي سنة (١٣٣٣هـ=١٩١٥م)، وقرر والده أن يلحقه بالمدرسة الثانوية ولم تكن بدمنهور مدرسة ثانوية؛ فرأى أن يوفده إلى أعمامه بالقاهرة ليلتحق بالمدرسة الثانوية في رعاية أعمامه، وقد عارضت والدته في البداية، ولكنها ما لبثت أن كفت عن معارضتها بعد حين.

وانتقل الحكيم ليعيش مع أعمامه في القاهرة والتحق بمدرسة محمد علي الثانوية، وفي تلك الفترة اشتعلت شرارة الثورة الشعبية المصرية سنة (١٣٣٧ هـ = ١٩١٩م)، فشارك الحكيم وأعمامه مع جموع المصريين في تلك الثورة، فقبض عليهم واعتقلوا بالقلعة بتهمة التآمر على الحكم، وعندما علم أبوه بالخبر أسرع إلى القاهرة وسعى بأمواله وعلاقاته أن يفرج عن ابنه وإخوته، ولكن السلطات العسكرية لم تتساهل ومانعت بشدة الإفراج عن أي من المعتقلين، إلا أنه استطاع بعد جهد كبير أن ينقلهم من معسكر الاعتقال بالقلعة إلى المستشفى العسكري.

وبعد أن هدأت الأحداث بدأت السلطات العسكرية تفرج عن المعتقلين، وكان الحكيم وأعمامه من أول من أُفرج عنهم، فخرج من المعتقل، وقد تركت الحادثة أثرا قويا في نفسه بالنقمة على المستعمرين وشعورا دافقا بالوطنية والوعي التحرري.

وعاد الحكيم في سنة (١٣٣٨ هـ=١٩٢٠م) إلى دراسته، حيث نال إجازة الكفاءة ثم نال إجازة البكالوريا سنة (١٣٣٩هـ=١٩٢١م)وبرغم ميل توفيق الحكيم إلى دراسة الفنون والآداب فإنه التحق بمدرسة الحقوق نزولا على رغبة أبيه، وتخرج فيها سنة (١٣٤٣ هـ=١٩٢٥م).

فلما أنهى دراسته في كليه الحقوق قرر السفر إلى فرنسا لاستكمال دراساته العليا في القانون، ولكنه هناك انصرف عن دراسة القانون، واتجه إلى الأدب المسرحي والقصص، وتردد على المسارح الفرنسية ودار الأوبرا.

عاش توفيق الحكيم في فرنسا نحو ثلاثة أعوام حتى أواسط عام (١٣٤٦هـ = ١٩٢٨م) كتب خلالها مسرحية بعنوان "أمام شباك التذاكر".

ثم عاد إلى مصر ليلتحق بسلك القضاء في وظيفة وكيل نيابة، وتنقل بحكم وظيفته بين مدن مصر وقراها، وكتب خلال هذه الفترة التي استمرت إلى عام (١٣٥٢هـ=١٩٣٤م) يومياته الشهيرة "يوميات نائب في الأرياف"، وعددا من المسرحيات مثل مسرحية "أهل الكهف" و"شهرزاد" و"أهل الفن"، وعددا آخر من القصص مثل "عودة الروح" و"عصفور من الشرق" و"القصر المسحور

وقد تألق الحكيم، واشتهر ككاتب مسرحي بعد النجاح الذي حققته مسرحية "أهل الكهف" التي نُشرت عام (١٣٥١هـ = ١٩٣٣م)، التي مزج فيها بين الرمزية والواقعية على نحو فريد يتميز بالخيال والعمق دون تعقيد أو غموض.

وأصبح هذا الاتجاه هو الذي يكوِّن مسرحيات الحكيم بذلك المزاج الخاص والأسلوب المتميز الذي عُرف به. ويتميز الرمز في أدب توفيق الحكيم بالوضوح وعدم

المبالغة في الإغلاق أو الإغراق في الغموض؛ ففي أسطورة "إيزيس" التي استوحاها من كتاب الموتى– فإن أشلاء أوزوريس الحية في الأسطورة هي مصر المتقطعة الأوصال التي تنتظر من يوحدها، ويجمع أبناءها على هدف واحد.ويمتاز أسلوب توفيق الحكيم بالدقة والتكثيف الشديد وحشد المعاني والدلالات والقدرة الفائقة على التصوير؛ فهو يصف في جمل قليلة ما قد لا يبلغه غيره في صفحات طوال، سواء كان ذلك في رواياته أو مسرحياته.[٤٣]

٧. مفهوم دراسة تحليل الأدب العربي

التدريس عند فاخر عاقل هو نشاط ذاتي يقوم به المتعلم ليحصل على استجابات ويكوّن مواقف يستطيع بواسطتها ان يجابه كل ما قد يعترضه من مشاكل في الحياة. والمقصود بالعملية التربوية كلها إنما هو تمكين المتعلم من الحصول على الاستجابات المناسبة والمواقف الملائمة.[٤٤]

قال علي أحمد سيد وأحمد محمد سالم أن تدريس هو عملية تواصل بين الطالب والمعلم حتى يحدث التعلم، أي نمو في معارف الطالب أو مهارات أو اتجاهاته. والتعليم يعتبر منظمة أو نظام لأن يتم تصميمه بطريقة منظومة تستهدف الوصول إلى مجموعة

---

[43] http://ar.wikipedia.org/ 13:25

[٤٤] فاخر عاقل. التعليم ونظرياته. (بيروت : دار العلم للملايين، ١٩٨١ م) ص ١١

أهداف محددة داخل بيئة تحيط به البيئة وهي البيئة الصفية. [٤٥] التدريس بأنه: العملية التي تتم فيها معالجة مدخلات التدريس من التلاميذ والمنهج، والمجتمع المدرسي والمحلي والمدرسة وإمكانياتها بأسلوب تعليمي محدد؛ لينتج في النهاية التغيير السلوكي المطلوب لدى المتعلمين.[٤٦]

من المفهومات السابقة أن التدريس هو نشاط مخطط بهدف تكوين مواقف الطلاب و تنقيل ما في ذهن المعلم من معلومات ومعارف خبرات إلى الطلاب الذين هم في أشد الحاجة إليها ليحصول الطلاب على الاستجابات المناسبة والمواقف الملائمة.

ويصور الأدب تعبيرا بعبارة بديعة وفكرة جميلة وعواطف عميقة، وهو يختلف بالمجال العلوم الأخرى لأنه يحضر الممتعة والسكينة لقرائه ومستمعيه. ونتمتع الأدب ليس بقراءته واستماعه فقط، ولكن نستطيع أن نبحثه بتحليله أيضا. والتحليل الأدبي هو الدراسة الأدبية العميقة على النص الأدبي الذي يبحث في كل عناصره، سواء كان من عنصر داخلي أم خارجي.[٤٧]

أما العنصر الداخلي هو العناصر التي توجد داخل النص الأدبي نفسه فهي الموضوع والشخصية والخلفية والحبكة. وأما العنصر الخارجي هي العناصر التي تحتوي على العوامل الآتية منها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية والسيكولوجية وغير ذلك.

ويتكون تدريس التحليل الأدبي من المناهج التالية:

أ) المنهج التاريخي. وفيه تجرى دراسة الأدب على أساس العصور الأدبية المختلفة بدءًا بالعصر الجاهلي وانتهاء بالعصر الحديث.

---

[٤٥]عليل أحمد السيد الشريفي وأحمد محمد سالم، التوقيم في المنظومة التربوية، (الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، د ت) ص١٢

[٤٦]إبراهيم بن عبد الله الحميدان، التدريس والتفكير(المملكة العربية السعودية: ٢٠٠٥)، ص ١٠

[47] Zainuddin Fananie, Telaah Sastra, (Surakarta: Muhammadiyah University Press, 2000), hal. 63

ب) منهج الفنون الأدبية. وفي هذا المنهج لا يكون التركيز في الدراسة على التسلسل التاريخي، وإنما يكون التركيز على الفنون الأدبية كالشعر بألوانه المختلفة: القديم، والحديث، والشعر المسرحي، والنثر بألوانه المختلفة: كالقصة، والخطبة والمقالة وإلخ. وقد يكون المنهج هنا مكونا من دراسة فن أو أكثر من هذه الفنون في كل العصور الأدبية من القديم إلى الحديث، وقد يقتصر على عصر واحد. المهم هنا أن محور المنهج يدور حول فن أو أكثر من الفنون الأدبية، دون تركيز على تاريخ الأدب.

ج) منهج الموضوعات الأدبية. ويتم اختيار محتوى منهج الأدب الذي يتبع هذا المنهج بأن يتم اختيار: مجموعة من القطع النثرية والقصائد الشعرية ذات المغزى الإنساني والأخلاقي والاجتماعي من عصور شتى بحيث تناسب حاجات وميول التلاميذ في مرحلة معينة.[٤٨]

تدريس التحليل الأدبي ذي أهداف مهمة، وهي كما يلي:

أ. إدراك ما في الأدب من صور ومعأن وأخيلة تمثل صورة من صور الطبيعة الجميلة، أو عاطفة من العواطف البشرية، أو تعرض ظاهرة من الظواهر الاجتماعية أو السياسية أو الطبيعية.

ب. التمتع بما في الأدب من جمال الفكرة، وجمال العرض، وجمال الأسلوب، وموسيقى اللغة، والإيقاع، والسجع.

ج. بعث السرور النفسي والراحة و الاطمئنأن في نفس القارئ أو المستمع.

د. النمو بالذوق الجمالي الأدبي.

هـ. الاتصال بالمثل العليا في الأخلاق والسلوك البشري.

---

[٤٨] على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (الرياض :دار المشرق ، ١٩٩١)، ص.٢٠٧-٢٠٨

و. التأثر بما في الأدب من أفكار وأساليب جميلة، تظهر في التعبير الشفوي أو الكتابي للقارئ أو المستمع.

ز. معالجة بعض المشكلات النفسية والاجتماعية.

ح. الاستمتاع بوقت الراحة.

ط. زيادة الذخيرة اللغوية التي تساعد على زيادة فهم المقروء والقدرة على استعمالها.

ي. مساعدة القارئ أو المستمع على فهم نفسه وفهم مجتمعه والوقوف على الأفكار والعوامل التي تصنع الحاضر وتؤثر في تكوين المستقبل.[٤٩]

ب. تنظيم الأفكار

بناء على النظريات التي تم شرحها يستطيع الباحثة أن ينظم الأفكار الآتية:

في الإنتاج الأدبي أن المقالة هي قالب فني نثري يعالج موضوعاً ما يعرض فيه صاحبه رأياً أو يقرر فكرة .و الأخلاق هو إحدى من العناصر الخارجية من الإنتاج الأدبي .

الأخلاق هي صورة الإنسان الباطنية فيها مجموعة من الأفكار والأحكام والعواطف والعادات التي تتصل بحقوق الناس وواجبات بعضهم تجاه البعض والتي يعترف بها ويقبلها الأفراد بصفة عامة في عصر معين أو في حضارة معينة. ينقسم الأخلاق قسمين ، هو الأخلاق محمودة و الأخلاق مذمومة .

---

[٤٩]نفس المرجع، ص. ٢٠٦-٢٠٧

القيم الأخلاقية هي معايير مستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية لتنظيم السلوك الإنساني وللحكم عليه، ثابتة لحماية المقاصد الشرعية، محددة لإتجاهاته وميوله على نحو يحقق الغاية من وجوده، القيم الأخلاقية في الإطار البشري على ثلاثة أقسام ، معاملة الناس مع الله ، معاملة الناس مع نفسه و معاملة الناس مع الآخرين.

الباب الثالث
مناهج البحث

أ. هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى حصول على معرفة القيم الأخلاقية في أربعة المقالات الأدبية "حماري قال لي" لتوفيق الحكيم وتضمينها في تدريس تحليل الأدب العربي.

ب. المكان و الموعد

يتخذ هذا البحث شكل الدراسة المكتبية فلا يتقيد البحث بمكان معين. وتكتب الباحثة هذا البحث في الفترة الدراسية الزوجية الجامعي ٢٠١٢-٢٠١٣ م

ج. طريقة البحث

الطريقة التي تستخدمها الباحثة هي الطريقة الوصفية التحليلية التي تشمل القيم من إنتاج مؤسسة الإنتاج البرامجي.

د. موضوع البحث

في هذا البحث تركز الباحثة على تحليل من حيث القيم الأخلاقية في أربعة المقالات الأدبية "حماري قال لي" لتوفيق الحكيم وتضمينها في تدريس تحليل الأدب العربي.

هـ .أداة البحث

إن هذا البحث يتخذ جدول يستعمل به على وصف البيانات وتحليلها على القيم الأخلاقية من إنتاج مؤسسة الإنتاج البرامجي, وتحليل الجدول الذي تستعمله الباحثة كالآتي:

الرقم	عنوان	صفحة	الشواهد	القيم الأخلاقية			الشرح
				معاملة مع الله	معاملة مع نفسه	معاملة مع الآخرين	

القيم الأخلاقية:

أ. معاملة الناس مع الله

ب. معاملة الناس مع نفسه

ج. معاملة الناس مع الآخرين

و. خطوات البحث

يتم هذا البحث من خلال الخطوات التالية:

١. تختار الباحثة أربعة المقالات الأدبية "حماري قال لي" من إنتاج مؤسسة الإنتاج.
٢. مشاهدة ذلك أربعة المقالات الأدبية حماري قال لي وملاحظته .
٣. تبحث وتجمع الباحثة النظاريات المتعلقة بموضوع البحث .
٤. تركز الباحثة على تحليل القيم الأخلاقية في تلك المقالة .
٥. جمع النصوص الأدبية في تلك المقالة التي تتعلق بالقيم الأخلاقية.
٦. تلخص الباحثة من نتائج البحث.

الباب الرابع

نتائج البحث

ستقدم الباحثة في هذا الباب نتائج البحث. ويضم هذا الباب على وصف البيانات وتحليلها ومحدودية البحث.

أ. وصف البيانات

اعتمادا على البيانات السابقة التي تم شرحها في الباب الثاني، فتمكن الباحثة أن تقوم بالتحليل عن القيم الأخلاقية في أربعة المقالات الأدبية حماري قال لي منها : "حماري و الطوفان " و " حماري و هتلر " و " حماري و الذهاب " و " حماري و منظري "، منها المعاملة مع الله ، المعاملة مع نفسه ، المعاملة مع الآخرين .

وتجد الباحثة القيم الأخلاقية في مقالة "حماري و الطوفان " منها : المعاملة مع الله في قيمين ، (الدعاء شاهد واحد، و الحب شاهد واحد)، المعاملة مع نفسه في قيمين ، (التكبر شاهدان، والصبر ثلاثة شواهد) ، و المعاملة مع الآخرين قيمة واحدة ،(التعاون شاهد واحد) .

وتجد الباحثة القيم الأخلاقية في مقالة " حماري و هتلر " منها : المعاملة مع نفسه في قيمين ، (الحلم شاهد واحد، والاستقامة شاهد واحد)، و المعاملة مع الآخرين في قيمين ، (احترام الآخرين شاهد واحد، ، و العوادة شاهد واحد) .

وتجد الباحثة القيم الأخلاقية في مقالة " حماري و الذهاب " منها : المعاملة مع نفسه في ٣ قيم ، (الطمع شاهد واحد، والغضب شاهدان، الحسد شاهد واحد) .

وتجد الباحثة القيم الأخلاقية في مقالة حماري و منظري " منها : المعاملة مع الله ٣ قيم ، (الشكر شاهدان ، والرحمة شاهد واحد)،

المعاملة مع نفسه قيمة واحدة ،(الإخلاص شاهد واحد).

٢. القيم الأخلاقية في المعاملة مع الله

الرقم	مقالات	القيم الأخلاقية في المعاملة مع الله				صفحة شواهد
		الشكر	الرحمة	الدعاء	الحب	
١	حماري الطوفان	–	–	شاهد		ص ١٨
		–	–	–	شاهد	ص ٢٠ –٢١
٢	حماري و هتلر	–	–	–	–	–
٣	حماري و الذهاب	–	–	–	–	–
٤	حماري ومنظري	شاهدان	–	–	–	١١٠ص
		–	شاهد	–	–	١١٨ ص

٣. القيم الأخلاقية في المعاملة مع نفسه

الرقم	مقالات	القيم الأخلاقية في المعاملة مع نفسه								صفحة شواهد
		الصبر	التكبر	الحلم	الاستقامة	الإخلاص	الطمع	الغضب	الحسد	
١	حماري الطوفان	ثلاثة شواهد	–	–	–	–	–	–	–	١٦ ص ٢٠ ص ٢٢ ص
		–	شاهدان	–	–	–	–	–	–	١٧–١٨ ص ١٩ ص
٢	حماري و هتلر	–	–	شاهد	–	–	–	–	–	٢٤ ص
		–	–	–	شاهد	–	–	–	–	: ٣٣ ص
٣	حماري و الذهاب	–	–	–	–	–	شاهد	–	–	٥٨ ص
		–	–	–	–	–	–	شاهدان	–	٥٩ ص ٦٠ ص
		–	–	–	–	–	–	–	شاهد	٥٨ ص
٤	حماري ومنظري	–	–	–	–	شاهد	–	–	–	١١٨ ص

٤. القيم الأخلاقية في المعاملة مع الآخرين

الرقم	مقالات	القيم الأخلاقية في المعاملة مع الآخرين				صفحة شواهد
		التعاون	إصلاح بين الناس	العداوة	احترام الآخرين	
١	حماري و الطوفان	شاهد	–	–	–	١٧ ص
٢	حماري و هتلر	–	–	شاهد	–	٣٤ ص
		–	–	–	شاهد	٢٦ ص
٣	حماري و الذهاب	–	–	–	–	–
٤	حماري ومنظري	–	–	–	–	–

وتجد الباحثة القيم الأخلاقية في المعاملة مع الله فيها ٤ شواهد ، الدعاء شاهد واحد ،و الحب شاهد واحد ،و الشكر شاهدان ، و الرحمة شاهد واحد .

وتجد الباحثة القيم الأخلاقية في المعاملة مع نفسه فيها ٨ شواهد ، التكبر ثلاثة شواهد، والصبر ثلاثة شواهد، الحلم شاهد واحد، والاستقامة شاهد واحد، و الطمع شاهد واحد، و الغضب شاهدان، و الحسد شاهد واحد، و الإخلاص شاهد واحد .

وتجد الباحثة القيم الأخلاقية في المعاملة مع الآخرين فيها ٣ شواهد ، التعاون شاهد واحد، و احترام الآخرين شاهد واحد ، والعداوة شاهد واحد .

ب. تحليل البيانات

١. القيم الأخلاقية في المعاملة مع الله .

أ).الدعاء

١) الشاهد في مقالة حماري و الطوفان

أن نوحا خرج بعد ذلك إلى الأرض، وهو ومن معه من إنس ودواب ... وابتنى مذبحاً الله ، وأخذ من الطير والدواب الحلال، فذبحها قرباناً إلى الله، سائلا إياه أن لا يعبد الطوفان على أهل الأرض . (١٨ ص) .

التحليل : وتدل على القطعة على القيم الأخلاقية في معاملة مع الله من قيم الدعاء لأن الطوفان يدمر الأرض قارباً نوحاً أيضاً، ثم نوحاً و الناس و الحيوانات يخرج من القارب و نوحا صلاة ليطلب الطوفان لا يدمر الأرض و يتميز به من نطق الجملة "

وأخذ من الطير والدواب الحلال، فذبحها قرباناً إلى الله، سائلا إياه أن لا يعبد الطوفان على أهل الأرض . مما يدل على فاستغفروا دائما على الله .

ب). الحب

١)الشاهد في مقالة حماري و الطوفان

إن الإنسان غير قدير ولا جدير بعبادة الله ... لأن الله لا يميز بين جنس وجنس، ولا فصيلة و فصيلة ... هو النور العام الذي يضيء كل الكائنات ... وهو الحب العام الذي يربط كل شيء بكل شيء ... ولكن الإنسان لا يفهم ذلك ... إنه لا يرى إلا ما تصنع له يده من صور نفسه الجشعة الأثرة، المتعجرفة العمياء (٢٠-٢١ ص)

التحليل : وتدل على القطعة على القيم الأخلاقية في معاملة مع الله من قيم الحب لأن الله لا يميز بين الناس إلى أخرى و الله تألق بحبها تملكها و يتميز به من نطق الجملة " هو النور العام الذي يضيء كل الكائنات ... وهو الحب العام الذي يربط كل شيء بكل شيء" مما يدل على الله يحب الإنسان بالعام

ج).الشكر

١)الشاهد الأول في مقالة حماري و منظري

لو أن الله جعل لى أنفاً أصغر من أنفى هذا لتغير وجه حياتي كله أجمل تغيير ... ولكن الله ضن على مثلى بهذه المنحة الصغيرة وهي لا تكلفه كثيراً ولا قليلاً ... (١١٠ ص)

التحليل : وتدل على القطعة على القيم الأخلاقية في معاملة مع الله من قيم الشكر لأن الحمار يريد أن يجعل أنفاً أصغر وحياته كله أجمل، ولكن الله لا يعطي معه. ويتميز به من نطق الجملة " لو أن الله جعل لي أنفاً أصغر من أنفى هذا لتغير وجه حياتي كله أجمل تغيير " مما يدل على الحمار لا يشكر على ما لديه .

٢) الشاهد الثاني في مقالة حماري و منظري

– وبعد فإن الله يترك شيئاً للمصادقة ... إنه خلقك هكذا لتنتج فناً هكذا .. فإذا تغير أنفك تغير فنك ...!

– وبالاختصار... أيها الملاك ...

– بالاختصار أيها الأستاذ ... ليلتك سعيدة ، وأحسن ظنك بحكمة ربك الذي لم تخلق شعرة من شعر رؤوسكم عبثاً ... (١١٨ ص)

التحليل : وتدل على القطعة على القيم الأخلاقية في معاملة مع الله من قيم الشكر لأن الحمار يريد أن تغيير الأنف والفنون و الملاك يشرح أن تحسين الإخلال بنعمة الله . و يتميز به من نطق الجملة " بالاختصار أيها الأستاذ ... ليلتك سعيدة ، وأحسن ظنك بحكمة ربك الذي لم تخلق شعرة من شعر رؤوسكم عبثاً " مما يدل على لابد أن يشكر نعمة الله .

د).الرحمة

١) الشاهد في مقالة حماري و منظري

– بالطبع ... وهل يحدث شيء بغير إذن المولى العظيم ! ...

– إن الله حقاً لغفور رحيم ... و افرحتاه ... إنه سيعطيني كل ما أريد ...

– كل ما تريد وكل ما تتخير لنفسك ... (١١١ ص)

التحليل : وتدل على القطعة على القيم الأخلاقية في معاملة مع الله من قيم الرحمة لأنها الحمار يريد ما كل ، و الله أن يعطي ما يريد و يتميز به من نطق الجملة " إن الله حقاً لغفور رحيم " مما يدل على الله الرحمن الرحيم لجميع المخلوقات .

٢. القيم الأخلاقية معاملة مع نفسه.

أ).التكبر

١) الشاهد الأول في حمري و الطوفان

– وما هو، من فضلك، رأيكم في السفينة والطوفان ؟ ...

– لا تسألني رأي ، بل أجبني أنت بفكرك الناضج : لماذا كان الطوفان وكانت السفينة ؟! ...

–لماذا ؟ ... للظلم والفساد اللذين كانا قد عما الأرض ... وللضلالة والطغيان، وعبادة الأصنام والأوثان ...

–من أجل ذلك أغرق الله الأرض بما فيها من شرور وآثام، وبمن عليها من طغاة وأصنام (١٧–١٨ ص).

التحليل : وتدل على القطعة على القيم الأخلاقية في معاملة مع نفسه من قيم التكبر لأن يحدث الطوفان لأن الإنسان يعبد إلى الأصنام و المتعجرف و يتميز به من نطق

الجملة " للظلم والفساد اللذين كانا قد عما الأرض ... ولضلالة والطغيان، وعبادة الأصنام والأوثان ... مما يدل على الطوفان يغرق الأرض فيها المتعجرف و يعبد إلى الأصنام .

٢)الشاهد الثاني في حماري و الطوفان

وأن الشعوب القوية والشعوب الضعيفة متساوية أمام سيد واحد هو: النفع العام لبنى الإنسان دون أثرة أو نعرة (١٩ ص)

التحليل : وتدل على القطعة على القيم الأخلاقية في معاملة مع نفسه من قيم التكبر لأن يقف الدول قوية و الضعيفة هي بناء لإنسان دون شعور من متعجرف و يتميز به من نطق الجملة " النفع العام لبنى الإنسان دون أثرة أو نعرة " مما يدل على ترك صفة متعجرف لبناء إنسان بالخلق الحسن .

ب).الصبر

١) الشاهد الأول في مقالة حماري و الطوفان

قالها بنير ة أعرفها كبرياؤك في صوته ... إنه مخلوق يجيد نوعا من السخرية ليس من لهين أن يلمح في كل الأحيان ... لأنه مغلف في طيات التواضع والتسليم و الاذعان، ولكنى أعرف فيه قوة المقاومة المراس، لا يظهر إلا إذا وخز وخزة تجلرح نفسه .... (١٦ ص)

التحليل : وتدل على القطعة على القيم الأخلاقية في معاملة مع نفسه من قيم الصبر لأن الحمار لديه طبيعة الحسن، التواضع والتسليم، و يعقد العواطف إذا معاملة سيئة و

يتميز به من نطق الجملة " ولكنى أعرف فيه قوة المقاومة المراس، لا يظهر إلا إذا وخز وخزة تجلرح نفسه ...." مما يدل على الحمار لديه قوة ليعقد عاطفته إلى توفيق

٢) الشاهد الثاني مقالة حماري و الطوفان

فقد ضربت القنابل كل بناء، وهدمت كل جدار ... ولكن الناس يحتملون كل ذلك صابرين، وينظرون إلى الغد مستبشرين ويعللون أنفسهم بأن هذا آخر طوفان (٢٠ ص)

التحليل : وتدل على القطعة على القيم الأخلاقية في معاملة مع نفسه من قيم الصبر لأن الإنسان يحصل كارثة من القنابل و يتميز به من نطق الجملة " "ولكن الناس يحتملون كل ذلك صابرين" مما يدل على الإنسان ينظر بصبر .

٣) الشاهد الثالث في مقالة حماري و الطوفان

لم يجعل الطوفان ليحل شيئاً ... ولكن ليلطف من وقع الأشياء .. إنه حمام يهدئ أعصاب البشرية كلما احتاج الأمر، لقد فقدمت الأمل في وجود العلاج الحاسم .. فلم يعد حتى طوفان الدماء في نظري غير نوع من الحجامة أو الفصد، يلجأ غليه الإنسان كلما ازداد الضغط ... (٢٢ ص)

التحليل : وتدل على القطعة على القيم الأخلاقية في معاملة مع نفسه من قيم الصبر لأن جاء الفيضانات تجعل الإنسان هادئة و يتميز به من نطق الجملة " ولكن ليلطف من وقع الأشياء " مما يدل على الفيضانات الدواء للإنسان أن يكونوا هادئين لمواجهة المشكلات.

ج). الحلم

١) الشاهد في مقالة حماري و هتلر

شهر زاد ! ... إذا انفرجت شفتاك عن هذا الاسم، فاعلم أنك لفظت باسم عظيم فهو اسم تلك التي استطاعت أن تجعل من شهر يار سار سافك الدماء رجلا مهذباً، محباً للخير مترفعاً عن العدوان ... (٢٤ ص)

التحليل : وتدل على القطعة على القيم الأخلاقية في معاملة مع نفسه من قيم الحلم لأن شهر زاد لديها العناية الشخصية جيدة ويتميز به من نطق الجملة " فهو اسم تلك التي استطاعت أن تجعل من شهر يار سار سافك الدماء رجلا مهذباً، محباً للخير مترفعاً عن العدوان" مما يدل على شهر زاد سخية جدا .

د).الاستقامة

١)الشاهد في مقالة حماري و هتلر

النصر الحقيقي هو لذلك هو لذلك الذي يستطيع أن يسير بالبشرية، ولو خطوة ... ويسعدها، ولو لحظة ... (٣٣ ص)

التحليل : وتدل على القطعة على القيم الأخلاقية في معاملة مع نفسه من قيم الاستقامة لأنها الإنسان يمشى بصراط المستقيم و أحياناً أعرضوا عن طريق الله و يتميز به من نطق الجملة " النصر الحقيقي هو لذلك هو لذلك الذي يستطيع أن يسير بالبشرية، ولو خطوة ... ويسعدها، ولو لحظة ... " مما يدل على الناس تتصرف وقفا لقلبها

هـ).الطمع

١)الشاهد في مقالة حماري و الذهاب

الحمار : هذا ما يشغل اليوم كل إنسان ... إن الناس كلها من حولنا تفكر في الذهب ... وتعيش للذهب ... تتنفس بالذهب ... وأنا وأنت قاعدان ننظر إلى القوم من عل متدثرين في أسمال أفكارنا و أطمار فلسفتنا (٥٨ ص)

التحليل : وتدل على القطعة على القيم الأخلاقية في معاملة مع نفسه من قيم الطمع لأن الإنسان تعيش للذهب و تتنفس بالذهب. ويتميز من نطف الجملة " الحمار : هذا ما يشغل اليوم كل إنسان ... إن الناس كلها من حولنا تفكر في الذهب ... وتعيش للذهب ... تتنفس بالذهب ... وأنا وأنت قاعدان ننظر إلى القوم من عل متدثرين في أسمال أفكارنا و أطمار فلسفتنا " مما يدل على كل الإنسان أن يريد الذهب في حياته

و).الغضب

١) الشاهد الأول في حماري و الذهب

-حكيم : فكر لي في شيء نافع من فضلك ! ...

- حمار : أنفع من الذهب ؟ ... يا للعجب ! ... هنالك لحظات أتساءل فيها أأنا الحمار أم ...

– حكيم : الزم أدبك ... لقد بدأت أضيق بك ذرعاً ... وأشعر أننا أصبحنا غير متفقين في كثير من الأفكار والمشارب والميول ... (٥٩ ص).

التحليل : وتدل على القطعة على القيم الأخلاقية في معاملة مع نفسه من قيم الغضب لأن حمار و توفيق تتكلم عن الذهب و حكيم العواطف مع كلمات قدم إلى حمار ويتميز به من نطق الجملة " الزم أدبك ... لقد بدأت أضيق بك ذرعاً ... وأشعر أننا أصبحنا غير متفقين في كثير من الأفكار والمشارب والميول ..." مما يدل على توفيق الحكيم عاطفية إلى حمار كلامه .

٢) الشاهد الثاني في حماري و الذهب

الزم أدبك ... يكفى أنى تحملت عشرتك طول هذا الزمن، وأنت لا يتحملك أحد ... ولكن أن الأوان أن أتركك الآن لوحدتك ... لتأكل وتشرب كما تشاء من أفكارك وكلماتك ... (٦٠ ص)

التحليل : وتدل على القطعة على القيم الأخلاقية في معاملة مع نفسه من قيم الغضب لأن حمار و توفيق تتكلم عن الذهب أيضاً و حمار لا يقبل كلمة التوفيق ويتميز به من نطق الجملة " الزم أدبك ... يكفى أنى تحملت عشرتك طول هذا الزمن، وأنت لا يتحملك أحد ... ولكن أن الأوان أن أتركك الآن لوحدتك ... " مما يدل على حمار عاطفية إلى توفيق كلامه

ز).الحسد

١) الشاهد الأولى في حماري و الذهاب

الحمار : مستقبلي ... ألم تفكر في مستقبلي ؟

الحكيم : عجباً ! ... لأول مرة أسمع حماراً يتحدث في مستقبله ! ...

الحمار: ما وجه العجب ؟ ... أليست مخلوقاً حياً يعيش خاضعاً لقانون الزمن ؟ ... أليس لي ماض و حاضر و مستقبل مثل جميع المخلوقات والكائنات ؟ ... لقد عشت معك حتى الآن عارياً ... لا سرج ذهب .. ولا ((رشمة)) فضة .. ولا برذعة مرصعة ... ولا ...

الحكيم : شيء جميل! (٥٨ ص)

التحليل : وتدل على القطعة على القيم الأخلاقية في معاملة مع نفسه من قيم الحسد لأن الحمار تريد الذهب و لم يكون لديه الذهب. ويتميز به من نطق الجملة " لقد عشت معك حتى الآن عارياً ... لا سرج ذهب .. ولا ((رشمة)) فضة .. ولا برذعة مرصعة ... ولا ..." مما يدل على الحمار غيور إلى الناس .

ح).الإخلاص

١) الشاهد في حماري و منظري

ومن أدراك أنى لم أخطئ و لم أغلط ... أنا رجل كثير السهو والغلط ... ولماذا لا أجرب، دنى أجرب يا سيدي العزيز ... ماذا يضيرنا لو جربنا ... إن التجربة وحدها هي التي تلهني وتهديني ... ولقد عزمت على أن أجرب بنفسي كل شيء، وأن أهبط وأرتفع، وأقع في أجواء الحياة والمجتمع (١١٨ ص)

التحليل : وتدل على القطعة على القيم الأخلاقية في معاملة مع نفسه من قيم الإخلاص لأن توفيق يريد أن تغيير الشكل ، و هو يعزم عمله برغم صعود وهبوط و خطر مأخوذه ويتميز به من نطق الجملة "ولقد عزمت على أن أجرب بنفسي كل شيء، وأن أهبط وأرتفع، وأقع في أجواء الحياة والمجتمع " مما يدل على توفيق أن يعزم خطر إذا عمله فاشلة .

٣. القيم الأخلاقية في معاملة مع الآخرين.

أ).التعاون

١) الشاهد في حماري و هتلر

و تدبرناه نحن معشر الإلس بفكرنا الناضج، حيث لم يجد منكم معشر الحيوان والدواب غير المشاكل التي تقتضى الحال وتستوجب التدبير ... ولم لر منكم معونة ولا زمالة تهون علينا محرجات ذلك الموقف الخطير (١٧ ص)

التحليل : وتدل على القطعة على القيم الأخلاقية في معاملة مع الآخرين من قيم التعاون لأن الحيوان والدواب لا تحصلوا على مساعدة من الإنسان عند الطوفان ويتميز من نطف الجملة " ولم لر منكم معونة ولا زمالة تهون علينا محرجات ذلك الموقف الخطير " مما يدل على لا يوجد مساعدة بين الإنسان مع الحيوان والدواب

ب).احترام الآخرين

١) الشاهد في حماري و هتلر

وأجلسها في صدر القاعة ... وأراد أن يقدم إليها من الطعام والشراب ما يقدم إلى الأضياف الكرام. (٢٦ ص)

التحليل : وتدل على القطعة على القيم الأخلاقية في معاملة مع الآخرين من قيم احترام الآخرين لأن دعت هتلر شهرزاد للجلوس وخدمة الأغذية والمشروبات ويتميز من نطق الجملة " وأراد أن يقدم إليها من الطعام والشراب " مما يدل على هتلر يمجد الضيف ومهذبا.

ج).العداوة

١) الشاهد في حماري و هتلر

إن الخلود هو لمن يعمل لخير الإنسانية كلها، ولرفعة الجنس البشري كله ... لهذا كانت غلطتك الكبرى، أنك أحببت جنساً واحداً، وكرهت بقية الأجناس ! ... وعلمت لرفعة شعب واحد ليستعبد بقية الشعوب . (٣٤ ص)

التحليل : وتدل على القطعة على القيم الأخلاقية في معاملة مع الآخرين من قيم العوادة لأنها قدم هتلر في خطأ المحبة أمة واحدة فقط، ودول أخرى يكرهون بعضهم بعض وجعل عدائهم وتمييز به من نطق الجملة " أنك أحببت جنساً واحداً، وكرهت بقية الأجناس ! ... وعلمت لرفعة شعب واحد ليستعبد بقية الشعوب " مما يدل على تكره الدول الأخرى لجعل مشاجرة مع الدول الأخرى .

ج. محدودية البحث

قد حاولت الباحثة أن تحلل من إنتاج مؤسسة الإنتاج البرامجى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بأحسن ما يمكن ولكن تدرك الباحثة أن هذا البحث مازال ناقصا وبعيدا عن الكمال. وهذه النقائص في هذا البحث لعدّة العوامل, منها:

١) صعوبة في كتابة عن النصوص المقالة .

٢) لا تزال ترجمة الباحثة تؤثر بأسلوب لغة الأم في كتابة هذا البحث.

٣) ليس كل قيم الصداقة موجودة في النصوص المقالة.

الباب الخامس

الخلاصة

أ. الاستنتاج

أنطلاقا من التحليل السابق الذي تم شرحه في الباب الرابع فستنتنج الباحثة عن القيم الأخلاقية في أربعة المقالات الأدبية حماري قال لي من أنتاج مكتبة الصفا. فتجد في هذه المقالة ٢٠ شاهدا ، منها:

وتجد الباحثة القيم الأخلاقية في مقالة "حماري و الطوفان " منها : المعاملة مع الله في قيمين ، (الدعاء شاهد واحد، و الحب شاهد واحد)، معاملة مع نفسه في قيمين ، (التكبر شاهدان، والصبر ثلاثة شواهد) ، و معاملة مع الآخرين قيمة واحدة ،(التعاون شاهد واحد) .

وتجد الباحثة القيم الأخلاقية في مقالة " حماري و هتلر " منها : معاملة مع نفسه في قيمين ، (الحلم شاهد واحد، والاستقامة شاهد واحد)، و معاملة مع الآخرين في قيمين ، (احترام الآخرين شاهد واحد، ، و العداوة شاهد واحد) .

وتجد الباحثة القيم الأخلاقية في مقالة " حماري و الذهاب " منها : معاملة مع نفسه ٣ قيم ، (الطمع شاهد واحد، والغضب شاهدان، الحسد شاهد واحد) .

وتجد الباحثة القيم الأخلاقية في مقالة حماري و منظري " منها : معاملة مع الله ٣ قيم ، (الشكر شاهدان ، والرحمة شاهد واحد)، معاملة مع نفسه قيمة واحدة ، (الإخلاص شاهد واحد).

ب. التضمين

تدريس تحليل الأدب إحدى الدراسات الأدبية في جامعة جاكرتا الحكومية. هذا التدريس يبحث في النص الأدبي من الشعر والقصة بحثا عميقا وواسعا، سواء كان من جانب داخله أو من خارجه. ولا يقتصر في بحث عن الشعر أو القصة أو الفيلم بل المقالة أيضا يستطيع أن يكون مركز البحث باستخدام المدخل الأدبي.

أربعة المقالات الأدبية " حماري قال لي " لتوفيق الحكيم ، يمكن أن يجعله بحثا في تدريس التحليل الأدبي ليدعو الطلاب إلى اهتمام كبير ورغبة كثيرة نحو مادة التحليل الأدبي وتعمق الأعمال الأدبية خاصة لدى الطلاب بقسم اللغة العربية وآدابها في جامعة جاكرتا الحكومية.

بجانب ذلك، القيم الأخلاقية تجعل الباحثة أحد الموضوعات المجذوبة من موضوعات البحث الآخر في التحليل الأدبي من العنصر الخارجي، يتضمن فيها القيم الإيجابية في تطور الأدبي.

ج. الاقتراحات والتوصية

بعد أن قرأت الباحثة أربعة المقالات الأدبية " حماري قال لي " لتوفيق الحكيم ، قدمت الباحثة الاقتراحات المتعلقة بموضوع البحث كما يلي:

١. فعلى المدرس أن يقوم بتقديم التوجيهات للطلاب إلى قراءة مقالة عربية.

٢. ينبغي أن يكون مدرس الأدب في المرحلة الجامعية قادراً على تنمية الأذواق اللغوية والعواطف الفنية لدى الدارسين عن طريق البحث في تحليل الأدب العربي من حيث الأخلاق.

٣. أن يكثر الطلاب من الإطلاع على المقالة الأدبية إلى المقالة الفنية الأخرى من أجل ترقية كفاء تهم اللغوية وتوسيع أفاقهم العلمية والثقافية

٤. أن يقرأ طلاب اللغة العربية وآدابها المقالات الأدبية " حماري قال لي " قراءة جيدة ويفهمها فهمًا عميقاً وطبقها في أنفسهم وأعمالهم اليومية .

المراجع والمصادر

إبراهيم ، مصطفى ، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة :دار الدعوة ،١٩٨٢م

ابن منذر ، لسان العرب ،دار شدر: بيروت ، ١٩٩٤م

أحمد على، مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، الرياض :دار المشرق ، ١٩٩١ م

أمين ،أحمد ، النقد الأدبي، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية ،١٩٧٢ م

جمعان عبد، الفامدي الكريم ، المقالة في الأدب السعودي المعاصر، الرياض: جامعة أم القرى ، ١٩٩٩م

حسين ، محمد بن سعد ، الأدب العربي وتاريخه: العصر الجاهلي وعصر صدر الإسلام والعصر الأموي، المملكة العربية السعودية: جامعة إمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٦ هـ

رضا الشريف ،كوثر محمد ، القيم الخلقية المستنبطة من قصص النساء في القرآن الكريم ،مكة المكرمة:جامعة أم القرى، ٢٠٠٤م

رضال النخوي ،جرنان علي ، الأدب الإسلامي إنسانية وعالميته، الرياض: دار النحوي للنشر والتوزيع، ١٩٧٨م

السيد الشريفي، عليل أحمد وأحمد محمد سالم، التوقيم في المنظومة التربوية، الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، د ت

الشقفة ، محمد بشير ، أربعين في أصول الدين ، دمشق : دار القلم ،٢٠٠٣

الصالح ،عطية محمد ، تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي العليا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في المملكة الأردنية الهاشمية،جامعة أم القرى: ١٤٢٤ هـ

عاقل ،فاخر. التعليم ونظرياته، بيروت : دار العلم للملايين، ١٩٨١ م

العايد ، أحمد والآخرون، المعجم العربي الأساسي، المملكة العربية السعودية: جامعة الدول العربية، ١٩٨٨ م

عبد العزيز، محمد الفيصل ، الأدب العربي وتاريخه العصر الجاهلي وعصر صدر الإسلام والعصر الأموي، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: ١٤٢٦هـ

عبد الغني خيشه، عبد المقصود ، تهذيب الأخلاق في الإسلام دار الثقافة العربية، ١٩٩١ م

فريحات، ابراهيم ، ركن الأدب، تورنتو : المرسال ١٤٣١ هـ ٢٠١٠ م

قنصوه، صلاح ، نظرية القيمة في الفكر المعاصر، القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع: ١٩٨٧ م

المحلاوى، رمضان ، من أخلاق المسلم ،الرياض : مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٦ م

المليجي، حسن خميسي ، الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية، المملكة العربية السعودية: جامعة إمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٠ هـ

الموردي ،البيري ،أدب الدنيا والدين ،(بيروت: دار الفكري ، ١٩٦٦م

الهاشمي ،عبد الله ، الأخلاق والأدب الإسلامية ، بيروت : دار الأمين ، ٢٠٠٦ م

يالجن ،مقداد ، الاتجاه الأخلاقى في الإسلام ،قاهرة : مكتبة الخانجى بمصر، ١٩٧٣ م

Abdullah, Yatimin,Studi Akhlak Dalam Perspektif Alquran, Jakarta:Amzah,2008

Abu Ahmadi dan Noor Salimi, MKDU Dasar-Dasar Pendidikan Agama Islam, Jakarta: Bumi Aksara.1991

Fananie, Zainuddin, , Telaah Sastra, Surakarta: Muhammadiyah University Press, 2000

Marzuki,Prinsip Dasar Akhlak Mulia, Yogjakarta:DebutWahanaPress,2009

Nata , Abuddin, Akhlak Tasawuf, Jakarta:Rajawali Press,2009

Nurgiyantoro,Burhan, Teori Pengkajian Fiksi,Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 1998

Sulaeman, Munandar, Ilmu Budaya Dasar, Bandung:Refika Aditama, 1988

Selamat, Kamuri,Akhlak Tasawuf,Jakarta: kalam mulia, 2012

http://www.arab2-daz.arabepro.com/t45.topic 22:02

http://www.alhodaif.com 22:50

www.moheet.com 22:44